



العدد الثاني

معرفة

معرفة

مجلة دورية تصدر عن نشاط معرفة

Interstellar
لأحمد عصام

اقرأ في العدد :

مراجعة - أولاد حارتنا
إهدموا مكة ! - مقال
فارق الأحبة - قصة قصيرة
شخصية العدد - مصطفى محمود
إلى أى مدى قد تصل أحجامنا ؟! - مقال

الافتتاحية

بعد عدتنا الأول و ملاحظاتكم عليه التي كانت مثمرة بشكل لا يوصف بالنسبة لنا و التي حاولنا ان نأخذها جميعا بعين الاعتبار ... نعود إليكم لنقدم لكم عدتنا الثاني من مجلتكم معرفة ... آملين ان تنا إعجابكم ... مقدمين لكم مجموعة من المقالات و المشاركات التي نأمل ان تكون عند حسن ظنكم فمنها ما هو العلمي و ما هو الأدبي و منها مراجعتنا لعمل نجيب محفوظ الباهer "أولاد حارتنا" و فيها سردا لشخصية الدكتور مصطفى محمود و الجديد في عدتنا الثاني الكاريكاتير الذي نأمل ان يكون بداية لمشاركاتكم الفنية معنا و رأينا في فيلم Interstellar الذي نأمل ان يحوز إهتمامكم ... و ختاماً نود ان نشكر كل من شاركنا رأيه في عدنا الأول و شاركتنا بقلمه فيه و شارك معنا في العدد الثاني و نعتذر لكل من لم نستطع ان ننشر مشاركته و نأمل ان يشاركنا في أعدادنا القادمة .

فريق معرفة



الفهرس

٤	هل كنت سأؤمن بالنبي حقاً؟! - محمد عبد المرضي
٥	شخصية العدد - مصطفى محمود - بوسى أحمد
٨	الحق - محمد نصار
٩	فرق الأحبة - أحمد الصاوي
١١	العلم في مصر - حاتم محمد
١٢	إهدموا مكة - أحمد دياب
١٥	عالم موازى - سمية يوسف
١٦	باطن الإرهاب - أحمد مسعد
١٧	مراجعة - أولاد حارتنا - أحمد نصار
٢١	رواية و كتاب
٢٢	مقطفات
٢٤	صفحة السينما - Interstellar - أحمد عصام
٢٧	التحضر لغة العصر - Ahmed Al-Kharayis
٢٨	العلاقات الإنسانية - محمد جمیعة
٢٩	قصص العجائب و أخبار الغرائب - سمیر الصياد
٣٠	(السوداوية) واقع نهرب منه ويهرب إلينا - فرج محمد
٣١	زمن الفلسفة - أميرة خليل
٣٣	ماذا تريـد من حـياتك الدـنيـا؟! - محمد بهـنـي
٣٥	إلى أي مدى قد تصل أحجامـنا؟! - سمـير الصـيـاد
٣٨	طاقة الشـمسـية - محمود المـوارـى
٣٩	النجـومـ أـعـمارـ - أـحمدـ عـصـامـ
٤٠	Smart OS - أـحمدـ جـمالـ
٤١	أشـواـطـ - حـمـزةـ فـضـلـ
٤١	فقد و إفتقاد - بـوسـىـ أـحـمدـ
٤٢	من أجـلكـ كـتـبتـ شـعـراـ - أـحمدـ زـنـونـ
٤٣	أزمة بـعـادـ - عـبـدـ الرـحـمـنـ حـجازـيـ
٤٤	صدقـيـنـيـ لوـ قـلـتـكـ - أـسمـاءـ إـسـمـاعـيلـ
٤٥	أـحـبـيـتكـ - أـنـسـ طـعـيمـةـ





هل كنت سأؤمن بالنبي حقاً؟ محمد عبد المرضي هدسة شبين

هل كنت سأؤمن بالنبي حقاً حوار مع نفسي

تحدثني نفسي: تخيل أنك تعيش في الجاهلية إبان البعثة النبوية هل كنت ستؤمن بالنبي وتصدقه أم كنت ستتضم لأسطول المكذبين وتصبح مجندًا لأبي جهل؟ ماذا لو لم تكن من أبناء الحجاز هل كنت ستبحث عن الحقيقة كسلمان الفارسي تنتقل من راهب لآخر بين البلاد والوديان باحثًا عن الدين الحق. أم كنت ستعيش في مجتمع الطناش بين الضالين والمضللين؟

قبل أن أجيب الإجابة النموذجية سأبحث عن الحقيقة حتى أجدها في الإسلام تذكرت شيئاً ما هي الشواهد على ذلك؟ فقد سمعت مثلاً عن الشيعة وهم من أبناء القبلة ماذا أعرف عنهم؟ لماذا ترى أنك كأهل السنة على صواب وهم مخطئين؟ مجرد هوماش وقشور بل أحاديب الشيعة يرون أن الرسالة نزلت على الإمام علي وأن النبي سرقها منه أكذوبة نزددها دون وعي اذن من الممكن أن اردد أن محمد كان شاعراً وساحراً كبقية العامة عند

البعثة فالأسلوب النقدي واحد ترديد دون وعي مع اختلاف التشبيه طبعاً

طب سمعت أيضًا عن الأديان الوضعية كالبهائية والبودية أو عباد البقر هل أعرف شيئاً عنهم؟ من بودا؟ طب لماذا البقرة بالذات دون باقي الحيوانات؟ معلوماتنا لا تزيد عن السخرية والتهكم ليس لهم عقول في القرن العشرين ويعبدون حيوان وحجر رغم أن منهم من حصل على نobel في العلم إذن ايضاً الأسلوب النقدي واحد سخرية كما سخروا من النبي محمد يدعى أنه يتلقى خبراً من السماء مردداً أبي جهل وتعالى أصوات ضحكته مرة أخرى ماذا لو عرفت أن هذا الدين حقاً ومنعك تصلك في الرأي واعجابك برأيك وكبرك أن تؤمن به. و كنت كالوليد بن المغيرة عندما قال أنه له لحلوة وعليه لطلاوة وأعلاه لمتمر.... تذكرت وأنا أتعصب لرأيي في السياسة وأرفض الاعتراف أحياناً بالرأي الآخر رغم علمي بصحته اذن ها هو الأسلوب نفس أسلوب الجاهلية ثانية

الشواهد والأمثال كثيرة لتشابه الأسلوب الفكري والنقد الذي نستخدمه مع خصومنا مع الأسلوب الذي أستعملته قريش مع النبي لأن أبو جهل بعث فيينا من جديد. والشاهد من ذلك أيضاً أنها لا نعلم عن مخالفينا إلى القشور اذن كيف يمكن هزيمتهم ونحن لا نعرف عنهم شيئاً؟ فقط الدعوات عليهم في دبر كل صلة ماذا لو جمعتك صدفة وتحدثت مع أحد هؤلاء المخالفين. وعلمت أن ما كنت تعرفه عنه خطأ يقيناً ستفتن في دينك فنحن لا نعرف عوارهم الصحيح

سؤال آخر وأنا أتصبب عرقاً نفترض الواقع أنك من أسرة مسلمة وولدت مسلماً طب ماذا تعرف عن دينك؟ ما هو الإختلاف بينك وبين اللاديني مثلًا بعيداً عن الشكل والزي طبعاً؟ أيضًا قشور لا تزيد عن الآيات والحديث الذي يردهم الإمام كل جمعة ولا يتغيراً صريحاً مختلفاً. فقط

اذن فأنت معرض لأن تفتتن في دينك من هذا الباب عند أي جدال

الشاهد أنها لا نعرف أيضاً شيئاً عن ديننا ثقافتنا الإسلامية والدينية في الحضيض مجرد هوماش قشور رغم أن الدين العامل الأساسي لتلك الأمة بل ذهب بعض الفقهاء إلى أنها مسؤولة عن عدم إيمان المخالفين للإسلام لأننا لم نعكس علينا الإسلام فنجعلهم يبحثوا عنه فنشوهناه قبل أن يشوهوه معارضيه وأعتقد أن هذا أحد أسباب تفشي ظاهرة الإلحاد شخص لا يعرف أي شيء عن دينه يشوه كل مخالفيه لمجرد مخالفيه مجرد ما يسمع بعض المشككين يفقد ثقته بدينه تلقائياً.

العالم المتدين ولو كان عاصياً بكل الأحوال أفضل من المتدين كثير الصلة ولا يعرف شيئاً عن دينه فالثاني أسهل أن يفتتن

وكما قال علي شريعتي الدين الذي لا ينفع صاحبه في الدنيا لا يمكن أن ينفعه في الآخرة
الآن فهمت حديث النبي من أراد الله به خيراً فقهه في الدين فاللهم فقهنا في الدين

A sepia-toned portrait of a middle-aged man with dark hair and glasses, wearing a white shirt. He is looking slightly to his left with a thoughtful expression.

شخصية العدد

د. مصطفى محمود





بوسى احمد
هندسة شبين

مصحف محفوظ

حياة مليئة بالتحديات ، صبر و مثابرة و عدم استسلام لكل ما هو موروث و خروج علي التقاليد ، لن نجد ذلك كله سوي في حياة مثل حياة الدكتور مصطفى محمود

النهاية :

ولد مصطفى كمال محمود حسين بشبين الكوم - محافظة المنوفية في ٢٧ ديسمبر ١٩٢١.

ظهرت منذ الطفولة العلامات التي دلت على كل ما هو قادر من متاعب في حياة ذلك العنيد حينما ضربه مدرس اللغة العربية يوماً فانقطع عن الدراسة ثلاثة سنوات ثم عاد للدراسة مرة اخري ليكن ذلك الطالب المتفوق بدراساته .

لم تكن اصابة والده بالشلل و وفاته عام ١٩٣٩ عائقاً له بل أكمل دراسته الثانوية ثم التحق بكلية الطب وكان كثير التأمل و التفكير و دائم التساؤلات حول أسرار الحياة و الموت ، و لوحظ أنه يطيل الوقوف أمام أجساد الموتى حتى اشتهر به المشرحجي ، ثم انتقل مع والدته بعد ذلك من طنطا إلى القاهرة .

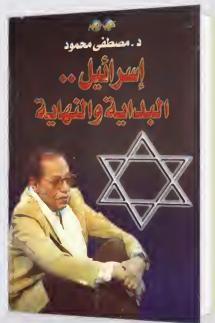
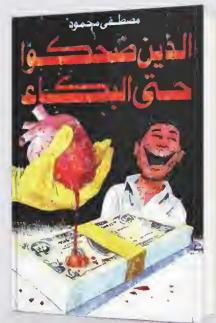
تكونت لديه شخصية المفكر و الكاتب بداية من السنة الثالثة أثناء دراسته للطب حيث اصابه المرض و اعتل جسده فلزم الفراش و انقطع عن الدراسة عامين اتجه فيهما للقراءة و التفكير ،

أعماله :

تفرغ الدكتور مصطفى محمود للكتابة و البحث عام ١٩٦٠ ، ألف العديد من الكتب في المجالات المختلفة العلمية و الدينية و الثقافية و السياسية و المسرحيات و غيرها ، ما يصل إلى ٨٩ كتاب منها :

الاسلام في خندق - أينشتاين و النسبية - الذين ضحكوا حتى البكاء - اسرائيل البداية و النهاية - حوار مع صديقي الملحد ، و غيرها

قدم الدكتور مصطفى محمود ما يقارب ٤٠ حلقة تليفزيونية من خلال برنامجه العلم و الإيمان





قضايا و مشكلات:

تعرض الكاتب مصطفى محمود للعديد من الأزمات التي بدأت بكتابه " الله و الانسان " الذي صدر أمر من الرئيس عبد الناصر بمحاكمته وفقا لطلب الأزهر و لكن جاء الرئيس السادات ليطلب إعادة طبع الكتاب مرة اخرى بعد أن قرأ الكتاب و أعجب به . تبعتها أزمة اخري وهو كتاب " الشفاعة " والذي أثار العديد من الجدل ولكن لم يستطع الصمود ضد التيار وذلك لكبر سنه .

جاءت مشكلة وقف عرض برنامج العلم و اليمان و قد أعلن أدhem مصطفى محمود أحد أبناء الدكتور أن ذلك كان قرارا صدر عن الرئاسة المصرية لوزارة الإعلام حين ذاك

قضية الإلحاد :

كانت بالمرحلة الفاصلة في حياة الدكتور مصطفى محمود و التي أثارت حولها العديد من الجدل ، في الحقيقة لم يكن إلحاد بالمعنى الحرفي للكلمة ، فهو لم ينكر وجود الله قط و لكنه لم يستطع إدراك ذلك و ظهر ذلك في طرجه لأسئلة التي تخصل القدر و الحساب و الحياة و الموت و البعث قال الدكتور مصطفى محمود عن ذلك : " رحلتي من الشك إلى الإيمان لم تكن بسبب إنكار أو عناد أو كفر إنما كانت إعادة نظر منهجية حاولت أن أبدأ فيها من جديد بدون مسلمات موروثة، ولم أفقد صلتي بالله طوال هذه الرحلة .. وإن كنت قد بدأت قطار الفكر وقطار الدين من أوله منذ الصفحة الأولى " ، و انتقل بين العديد من الأديان تبدأ بالغيدات الهندية والبوذية والزرادشتية والثيوصوفية واليوجا ثم اليهودية والمسيحية والإسلام، لذلك كان إلحاد الدكتور مصطفى محمود هو طريقه لاكتمال الإيمان ، وكانت تلك هي أشد أزماته التي أدت به إلى الاعتزال.

توفي الدكتور مصطفى محمود في ٣١ أكتوبر عام ٢٠٠٩ عن عمر يناهز ٨٨ عام وقد خلف لنا تراثاً عبقرياً في مجالات عدة وبالرغم من كل ما قدمه من ثروة أدبية و علمية لن أنسى قوله ذات مرة : " ما زلت أتتلمذ كل يوم على يد كل إنسان "

إن أتفه المقدمات يمكن أن تؤدي إلى أخطر النتائج
و أخطر المقدمات يمكن أن تنتهي إلى لا شيء !
د.مصطفى محمود





" حين سكت أهل الحق عن الباطل ، توهم أهل الباطل أنهم على حق "

كلمات قالها الإمام على تحمل في طياتها الكثير ، وهو ما يدفعنى لطرح لسؤال مهم "ما الذى يدرىني أنى على الحق أو أنى على الباطل ؟!"
ما الذى يجعلنى أظن بأن معتقداتى هي الصديقة بكمال معاناتها عن غيرها !

لو أن أصحاب الباطل وأصحاب الحق علموا ذلك ما كننا لنرى جور كلّ صاحب معتقد على صاحب المعتقد الآخر وكلاهما يظن أنه (هو الحق) وليس (على الحق) ، كلماتٌ كثُر وأسئلة دارت في رأسى متأملاً حال العالم وهو يحقق تلك الأمنية "المستحيلة" !

هل ترانا نجد صاحب رأى أو صاحب معتقد أو حتى رجل (ليس به ولا عليه) ، مسجوناً أو مقهوراً أو خائفاً من أن يبدي رأيه !

هل كننا لنجد كل تلك الدماء وتلك المذابح التي لا يعلم فيها المقتول فيما قُتل ولا يعلم فيها القاتل فيما قُتل ؟!

يا الله حمّ هنّ حلوة تلك الأمانى المتشردة بالمثلية وتلك الاحلام الطامحة في عالم أفضل ! أرى أننا يجب أن نعيد دراسة فهمنا لمفهوم "الحق"

والآهمن من ذلك مفهوم "الدفاع عن الحق" ، لو كان الحق رجلاً لخرج حاملاً جلبابه في فمه فزعاً يجري كما المجانين محاولاً إثناء من يدعون أنهم يدافعون عنه من قتل إنساء عمومتهم من حاملى المعتقد الآخر

قد أكون لا أعلم شيئاً أو أن أتفعلاتى تقودنى في هذا المقال ولكن الذى أعلمته تماماً العلم هو أن الحق ليس مقرضاً بالظلم ولا يمكن لظالم أن يكون حاملاً ، مدافعاً عن الحق ..

أخيراً : يا صاحب الحق ويا صاحب الباطل اذكر أن "الله لم يجعل الأسد ملكاً للغابة ، ولكن نحن من فعلنا !".





دخل الهواء إلى صدرها الملتف فأرتج جسدها مع شهقتها، ثم ابتلعتها موجة بكاء آخر فانخرطت حتى احتقنت مقلتها، وتشبع المنديل في يدها بدموعها الساخنة، وهو جالس محني الرأس على جانب السرير.

ظل الحال هكذا لبرهة حتى قطعت هي ذلك الصمت الكئيب وقالت بصوت مخترق:

- لا يوجد سبيل آخر لتقبقي معك.

فرك كفيه بتوتر ثم نظر إليها نظرة حاول أن يجعلها مطمئنة وقال:

- أنت تعرفيين القواعد، يجب أن أرحل، وصدقيني لن أغيب كثيراً عنك.

توقفت عن التنفس ونظرت إليه شزاراً ثم صرخت في وجهه:

- ولكنك ستتركني، وغيابك موجع، إن طال أو قصر ماذا سأفعل بعد رحيلك؟

انفجرت باكية وقوقة جسدها للدفن وجهها في الفراش ففزع من انفعالها وأقترب ليضع يده برقة على كتفها ثم طبع قبلة حانية على جانب عنقها وهمس:

- لا تخافي يا عزيزتي.

ضمها إليه حتى هدى روعها وخف بكاءها وبدأ جسدها يرثي بين ذراعيه فأخذت تنظر إلى وجهه الباسم كأنها تحفظ قسماته حفظاً لأجل الفراق.

- لن أغيب عنك أكثر من شهر يا حبيبي.

- أخاف من ابتعادك عنى هكذا، أخاف أن يقهري، فبدونك أنا واهنة ومرتبعة من تصور أنه يمكنه أن يأخذني كل ليلة إلى ...

- لا، لا تكمل.

قالها بتأثر شديد ثم أتبع:

- صدقيني ما أجزناه معًا لن يحطمه أحد، لا تخافي، وربما أعود لأجدك على حال أفضل مما تركت، وتعني فيما حولنا، هناك آلاف الأسباب تجعلك تتفاءلين، آلاف الأسباب تساعديك وتساندك وتجعلك تثقين في نصرنا آلاف الأسباب حبيبي ستحميكي من صاحبك وستمنع عنك كيدوه.

اللقط نفسها عميقاً ليطفأ به حماسته المتاججة ثم أكمل خطاب طمأنينته:

- ولن يهزمك؛ فانتي قوية صلبة - كعهدي بك دوماً - وأريدك للأبد هكذا، وأنا معك حتى لو فرقتنا السماوات.

ثم انتقل بصوته إلى الرقة وأتبع:

- لا أريد أن أتعذب بضعفك، يكفيني عذاب فراقك.

مسحت عن وجهها أثار الدموع وقالت:

- حسناً يا عزيزي، سأتذكر كل أقوالك وكل أفعالك وطرائفك، وسأحاكي براعتك وستغمر بي دوماً، أعدك بذلك.

فرح لقولها وكافئها بقبلة ساخنة ثم كسي صوته الجدية وقال:

- لا تتركيه يقوى ذاته، لا تسمحي له بأن يعزز دفاعاته وأهم شيء، أبعديه عن ذاك المكان، لا تدعيه يأخذك إليه أبداً مهما حصل، اشغلني وقتها بأي شاغل، حتى لا يقهرك ويردع سبلنا حتى لا يفرقنا.

أبعد وجهه تأثيراً وأمسكت هي بكتفيه ذرعاً وصاحت:

- لا، لا تقل هذا، أنت رفيقي، أنت العمر.



–أنا فقط أحذرك وأذكرك، حتى لا تضيع جهودنا ويحدث ما لا تحمد عقباه، وأهم شيء حبيتي يجب أن تفعليه هو أن تقتري من هنا وقربيه منها، قربيه من صديقته وأشغليه بمخاالتها حتى يمر الوقت ويظل متشغلاً وهناك أنتا ...

دق ناقوس مزعج خارج البيت فأغمض عيناه مدركاً معنى التنبية، وزفر في حنق ثم قام ودار حول الفراش وهو يلوح لها مبتعداً وقبل أن يغلق الباب خلفه قال بحزن عميق:
–الوداع يا حسنتي.

خرج بخطوات مثقلة إلى الشارع واتجه صوب عربة كبيرة سوداء تشبه عربات نقل المساجين في العصور القديمة وخلف بابها الحديدي يجلس رهط ما إنرأوه ألقوا عليه التحية، فضم جناحاه وفتح الباب ليجلس بهدوء داخلهاوعيناه معلقتان على المنزل، فتترنح من بجواره وقال:

- الفراق صعب.

هذا أسلوب وتمتن

نعم ولا سينا ان كانت النفس مطبعة= كتلك التي فارقتها.

ثم افزع صوته مخاطباً منزعجاً داخلاً بالعربية وقال:

ولكنه مجرد شهر أخواني للشياطين... مجرد شهر ويعود كل واحد منا إلى النفس التي يعمل عليها ومعها وليستألف بقوّة عملة المزدهر في تلك البلاد.

أتم قوله فأتحت العرفة وحلقت تحاه السماء حتى اختفت في ظلام الليل.

"وفي الداخل تلعلت هي إلى ورقة التقويم المعلقة على الحائط والتي كتب عليها بخط واضح "٣٠ شعبان وقالت:

-أراك قريبا يا عشقي.

ثم استرخت على الفراش وأغلقت عيناهما فأخذ جسدها بيفت ويلاشى أثره حتى ظهر أسفلها شاب يغط فى نوم عميق وبجوار رأسه هاتفه النقال.





ممكن مسيرة التعليم الى احنا شايفنها دلوقتى بذات من كلمه (مجانيه التعليم) الى كان هدفها رائئ لكن تم استغلالها بشكل اكثرا من سئ. خلونا متفقين ان اي دولة عاوزه تتقدم ويقى لها مكانه كويسه ده مثل هيرصل الا بالتعليم (اتفقنا خلاص!) زى الفل يلا نبتدى

مجانيه التعليم! الموضوع كان هدفه ان كل افراد الشعب يتعلموا ولا يقتصر على ابناء الدخل العالى فقط والموضوع بدا تطبيقه و كان الامر على ما يرام لمده ٧ سنين متواصلة ولكن بسبب عقم النظام و إفتقاره لاي تحديث فتحول مفهوم (مجانيه التعليم) واصبح مقتصر على ابناء الفقراء فقط و سمحت الدوله بفتح مدارس خاصة لابناء الاغنياء مقابل مبلغ من المال بدلاً من تطوير مدارسها الخاصه ومع جشع بعض المدرسين بدا يتتحول مفهوم (مجانيه التعليم) لانه نظام عقيم عند الناس الاغنياء وبدأ الكلام يتطور على مدى العقود و بذات تخشن شرائح جديدة من المجتمع في الموضوع والطبقات المتوسطه لدرجة وصوله لمحدودي الدخل (مع اختلاف المقابل المادى للتعليم او لادهم). حتى سنة ٢٠٠٨ و بذات الانترنت يتوغل في مصر و ينتشر الانترنت بين الناس و بذات يظهر مفهوم Self-Learning بشكل مبدى مع بعض البدايات على اليوتيوب

و مع سنة ٢٠١٠ وببداية فترة ما بعد الثوره موافق عرييه و قنوات اليوتيوب بذات تظاهر بتعلم الناس و بتقدم كورسات مجانا و بتلاقي فيه Value كويسه و بيتعلموا و هنا بدا يظهر مفهوم (مجانيه التعليم) مره ثانية بالشكل المتوقع ليه (و انه حق لكل انسان في العالم).

طب تعالى نعمل Focus على مصر كده هنلاقي ان في مصر بالرغم من انتشار الانترنت و الناس معاهها Resources و بردده تلاقيه انهم يلجهوا للكورسات والتدريبات الى بفلوس.....الموضوع ده ضربى دماغى وبعد تحليل توصلت لثلاث احتمالات

١- ان الشعب المصرى بيحس ان الحاجه الى دفع فيها فلوس هي الى اتعلم منها و الحاجه الى ماكنشش فيها مقال مادى بيحس انه ضيع وقته (و ده لأن شعبنا العظيم ماتعودش ياخد حاجه ببلاش ولو خدتها مابيكونش مقتنع او مصدق ان الحاجه دي هتفيده)

٢- ان الناس في مصر عندها مفهوم ان لازم حد يزن على دماغه عشان يذاكر حاجه او حد يزنقه في شبيقات امتحانات اى حاجه (ما عندوش مفهوم انه يدرس او يذاكر حاجه عشان هتفيده او ان بيحب الحاجه دى و عاوز يتعلمها)

٣- ان احنا اتعودنا انا جزء التطبيق في الحياة العمليه مش موجوده نقدر نذاكر طول الترم و نيجي في الآخر ننصف القديم و نبتدى على جديد تحس ان احنا بنتعلم على الفاضي او فيه حاجة غلط انا حاسس ان فيه حاجات تانية لسه ماوصلتهاش و بحاول افكر في حلول للمشاكل دي في المجتمع فلو اوصلت لاي حاجة اتواصل معها على hatemlionman@gmail.com و انا هبقى سعيد جدا بمشاركةك





مَعْرِفَةٌ



أحمد دياب

اهدموا مكة !



مكة المدينة المقدسة
أنك خير أرض الله وأحب الأرض إلى الله ولولا أن أهلك أخرجوني منك
ما خرجت"

هي أقدس المدن على وجه البسيطة وأحبها لقلب خير البشر ﷺ هي قبلة المسلمين و درة مدنهـم التاريخية ... هي مكة ... المدينة التي تحتوى على إرث تاريخي مميز ولكن هل يمكننا ان نصف مكة في عمرانها الحالى بالمدينة الجميلة هل يمكننا وصفها بالمقدسة سوى لاحتواها على البيت الحرام !

إن العمران في اي مدينة هو أهم سماتها فهو ما يكسبها هيبة و جمالاً و مكانة و يرسخها في سياقها الجغرافي والتاريخي و بإمكانه ان يُنشئ من اي مدينة أخرى جديدة لا صلة لديها ب الماضي ولا تراها ... وبالنظر لعمران مكة قبل العام ٢٠٤ سُنجد مدينة تتوسطها قبلة المسلمين بيت الله الحرام ولا يوجد مبني غيره في المدينة يطغى عليها وبالتالي كانت الكعبة هي محور المدينة و رمزها العمراني و الديني. أما بالنظر إلى العمران الحالى لمكة ! فسُنجد مكعباً أسوداً في المنتصف هو الكعبة تحيط به الأبراج الشاهقة التي لا تمت لما يحيط بها من سياق تاريخي او جغرافي بصلة هي فقط "تطاول رعاة الشاه في البناء"

التوسيعة و التشويه.

لا يستطيع أحد ان ينكر الإطراد المتزايد لعدد الحجاج كل عام و لا ننكر إحتياج الحرم إلى المزيد من التوسعات ليشمل المزيد من الحجاج و للتزداد قدرته على إستيعاب من يفدون إلى بيت الله الحرام لأداء الحج ... ولكن قبل الحديث عن التوسيعة نسأل : هل الكعبة مستقلة تراثياً و عمرانياً بذاتها هل بإمكاننا ان نهدم كل ما حول الكعبة من تراث إسلامي و نقول لا بأس كل ذلك في سبيل التوسيعة فتعودوا على الأمر ! ... هل الكعبة بالنسبة لنا هي مكعب من الحجارة يطوف حولها الناس مادياً فقط و نقول بأنها ستظل المهيمنة على عمران المدينة بصفتها أهم مبانيها دينياً ؟ ... هل ما زالت الكعبة هي المهيمنة على عمران مكة ! أم انه تم إستبدالها بحفنة من الأبراج الإسمانية التي انتزعت مكة من سياقها التاريخي و هدم آثارها ! تحت غذر التوسيعة في الحرم !





فلنفترض أنك حاجٌ إدخرت أموالك وسافرت إلى مكة لأداء الحج وزيارة تراثك الإسلامي فإذا ما ذهبت لزيارة بيت الرسول ﷺ فلن تجد سوى مجموعة من المراحيض العامة أما إذا ذهبت لزيارة بيت رفيقه أبي بكر فستجد فندقاً إسمنتياً ضخماً يقف مكانه أما إذا ذهبت لبحث عن التراث العثماني في قلعة أجياد فلن تجد سوى مجمع من الفنادق الإسمانية ينتصب في منتصف مكة على أنقاض القلعة !! أما زلت تصر على أنها توسيعة لا تشيشه ! حسناً في الحرم ذاته هناك ما يسمى بالرواق العثماني أو ما يُسمى بالمطاف القديم وهو ما كان يُعرف بـ درب النبي ﷺ في الجهة الشرقية للحرم فهو المكان الذي كان يسير فيه النبي ﷺ عند دخوله للكعبة وحرص سلاطين الدولة العثمانية على وضع أعمدة لهم التي يهدونها إلى الحرم وعليها نقوش لأسماء الصحابة فيه وتمثل تراثاً معمرياً وجمالاً لا يوصف للمبنى وليس الامر مجرد أعمدة فقط بل إن هذا الرواق يشتمل على المكان الذي أسرى منه بنبينا ﷺ إلى القدس الشريف .. فهل هدم كل ذلك وإزالته ووضع كتل من الخرسانة المصمتة مكانها توسيعة للحرم أم تشيشه !

لا بديل عن التوسيعة

ختاماً هناك حاجة للتوسيعة، لكن التوسيعة أصبحت تعني (خلاف توسيعة المشاعر المقدسة) بناء المولات والمحال متعددة الجنسيات على حساب بيوت الصحابة وأمهات المؤمنين ولا نستطيع تبرير هدم أثارنا الإسلامية وتشويهها بغرض الخوف من الشرك بالله وسبدها بالمولات الاستثمارية وال محلات التجارية التي شوهت عمران مكة بشكل كبير ولكن إذا كان هذا هو مفهومكم عن التوسيعة فلا بأس بإهدموا مكة إذاً وإنهم ما تبقى من مبانيها القديمة وحتى الكعبة نفسها لا حاجة لنا بها بعد الآن إهدموها وإنصبو بدلًا منها نصبًا تذكاريًا وانقشوا عليه " كانت هنا قبلة المسلمين " ونوفر مساحتها للطواف !!

أما عنرأينا فأبعدوا أبراجكم وأصنامكم عن كعبتنا ودعوا لنا ما تبقى من تراثنا !! إذا رغبتم حقاً في التوسيعة فأبعدوا كل تلك الكتل الخرسانية عن الكعبة ولو كيلو متر واحد وسعوا الحرم في تلك المنطقة دون هدم لتراثنا الإسلامي .





بعد انتهاء من يومه الروتيني الممل ... استلقي على سريرة لبرهه ثم امسك بهاتفه المحمول واخذ يتصفح حساباته علي ما تدعى بـ social media ..

تلك المواقع التي تدعى أنها موقع تواصل .. بدأ يفكر ماذا حدث في يومه ليكتب عنه؟! ماذا حدث في يومه أصلًا .. لحظة .. ولم يشاركه مع الأشخاص لا تهتم !!
تأمل قائمة أصدقائه المُكدسه انهم في المتوسط ٤٥٠ شخص تحدث معهم جميعاً لكن لا يعرف أيّاً منهم حق المعرفه حتى المقربون له و هواجس في رأسه تتردد .. لقد أصبح عبداً لشيء احترف استخدامه ..

لا يقدم له سوى التهام وقته .. وقته الذي يمكن ان يغير مسار حياته بأكمله .. وقته الذي سيسأل عنه يوماً ما .. أصبح يهتم بإظهار أن حياته لامعة رغم أنها ليست كذلك .. انه يعيش في عالم يرتكز على تعزيز الذات والغرور .. يجامِل ويُضخم الأمور ..

اصبح يحب بالـ Like يتكلّم بالكتابه ويسمع بالقراءه .. اصبرت مشاعره بـ feeling .. ويُظهرها بوجوه صفراء .. يصبح وحيداً اذا اغلق شاشاته ..

انه في مجتمع زائف يتسائل كيف تكون مواقعي تواصل اجتماعي وجعلت منه منطوي معزول يخلق بباب غرفته عليه بالساعات ولا يعرف كم لبث ..

لن يلبّي استغاثات امه لأنّه لم يسمع ندائها فربما يفقدها.. اذا لم يحرّم الله في كتابه التكنولوجيا ولم يذكر النبي حديث عن الـ social media فهي ليست بحرام ولا بعيب.

بالعكس فهناك من يكسب منها والمغترب يطمئن على اهله في موطنه ومنهم من يدرس ويحقق ذاته .. لكنه ليس منهم .. هو الغارق في وهم التقنية التي يملّكتها واقعه مُشوّش .. فلم لا يتخذ قرار التغيير ..

لم لا يستغل أوقاته فيعيش حياة حقيقة .. فيها يُعبّر ويتعامل و يقرأ .. يمارس رياضه ويتعلم لغه جديدة بدلًا من النقر على لوحة مفاتيح لا جدوى منها!! .. لم لا يسأل على صاحب قديم او يصل رحمه .. لم لا يساعد غيره .. مشكلته ليست في الوحدة .. مشكلته في القالب الذي وضع نفسه بداخله .. الله لم يخلقه عبّاً فليبحث عن الفرق الذي سيحدثه وجوده و اذا لم يجده فليصنعه بذاته ربما ستتغير أيامه من روتين لروتين .. ولكنه لن يشعر بروتين عندما يجد السعاده الباحث عنها ..
يعلم عدد الايام محدود و يجب ان يعيش فهذا هو الوقت المفترض ان يعيشه ليعمل لأن تشهد ايامه له لا عليه ف عمره ليس بيديه .. ماذا ينتظر؟!





ربما عند سماعك كلمة إرهاب .. سريعاً يتadar لذهنك، تغير هنا أغتيلاً فيه أحد كتاب المعارضة، طلقة هنا طائفة قتلت على أحلام كاتب كتاب مقلاً هاجم فساد أحدهم، سيارة مفخخة هناك قتل بها عشرات الابرياء

لكن دعنا قارئي العزيز نتعمق رويداً رويداً، لطالما كان هناك إرهاب حقاً، حتماً هناك ما يساعد عليه، لربما هناك ما يستحق إهتمام أكبر .. هو الإرهاب الفكري، وفي الحقيقة إنه أمر معقد، لكن دعنا نحاول جمع شتات الموضوع

هناك أشياء كثيرة تدرج تحت ذاك الإرهاب الفكري، فالامر أشبه بمنزل وفضاء خارجه، هناك أمر جلل بالخارج، ما هي سبل منعك لمعرفته، بالتأكيد هناك العديد من السبل أولها ما هو داخل محيطك ذاك .. فأحددهم يخبرك بأن هذه الغرفة إياك أن تفتحها مهما كلف الأمر، سيشغل بالك دوماً ما وراءه متجاهلاً ما يحدث حولك ما هو أحق أن تشغله تفكيرك، من الطبيعي أن مكتب بسيط كائن وراء باب تلك الغرفة عليه مجموعة أوراق تتعلق بعمل ما لم ينجز بعد، أمر لا يستحق أبداً أن تفكربه

لكنه في ذات الوقت منعك من الانشغال بأمر لربما أشغلك وهم أرادوا انشغالك عنه، هناك وازع آخر حتى لا تهتم به ألا وهو ظهور أمر مفتعل وتكبيره حتى يشغلك عن الأهم

لكن ما تزال الطريقة الأبرز وهي أن يتم تخويفك، بث الإرهاب في نفسك من ذاك الامر فهذا يخبرك أتعرف صديقك فلان لقد قُبض عليه وهو يحاول ترويج كذا، وجارك ذاك لم يُعرف عنه شيء منذ شوهد يوزع منشورات للتوعية بكذا ، ومن ثم يبيث الإرهاب في ذاتك من "كذا" لم تعد تزيد سمع شيء عنه تزيد الابتعاد تجنبًا للمشاكل، أو ربما تحولت ذاتك لشئ آخر ، الانتقام .. الانتقام ممن قيد حرملك ومن منع صوتك وأذى من تعرفه، ومن هنا تحول الإرهاب الفكري لشئ آخر تصعب مواجهته؛ هنا تظهر المشكلة

لطالما كان الإرهاب الفكري ذريعة لما يمكن تسميته بالارهاب المسلح، وقد قال كاتبنا العظيم محمد الرطيان "لا يوجد شيء أسوء من الإرهاب المسلح سوي الإرهاب الفكري" .. الإرهاب الفكري أستخدم دوماً منذ القدم وكان هدفه الاسمي هوا الصمت، إما بمحاولة إدخال عكس قناعاتك في عقلك ومحاولة إثبات صحتها بأدلة وهمية ، وإما بجعلك تلجأ لغلق آفاق عقلك فحتماً لا تريد التورط بالمشاكل.

الإرهاب الفكري تلجأ إليه السلطات القمعية ظناً منهم أنه الحل لتكميم الأفواه، لكنه حقاً كمحاربة النيران بالبنزين . وهذا أنا أقول من الإرهاب الفكري ينبع الإرهاب المسلح. سرب عقلك، لا سبيل لإرهابك فكريأً ما دمت واعياً؛ وتذكر كل جيوش العالم وطغاته لا يستطيعون نزع حرملك منك، وحدك أنت من تنزعها من نفسك عندما تفرط في عقلك وحقق في إمتلاكه وإستخدامه .



مراجعة العدد

أولاد حارتنا - نجيب محفوظ





كافر، ملحد، زنديق، سفيه، مفكر، عبقري، عظيم، متدين، نوبل، التاريخ.. كلها ألقاب إما أصيب بها أو حظي بها محفوظ وكلها بسبب ذلك القلم الذي خط على تلك الأوراق هذه الرواية.. (أولاد حارتنا).

لا تنتظر مني أن أخبرك بمكانه من الجنة والنار، أو قدر الإيمان في قلبه، ولا تنتظر أن أخبرك بنوایاه حين كتبها، فكلها "غيبيات"، ولكن كل ما باستطاعتي هو مشاركتك رؤيتي بضيقها واتساعها، وصحتها وخطئها، كما أنتظر منك مناقشتي فيها ولنبق نصب أعيننا أنها دائمًا مجرد "اجتهادات ورؤى".

بداية قصة (أولاد حارتنا) كانت مع بدء نشرها لأول مرة عام ١٩٥٩م، وما كادت تنشر إلا وحُجبت بقرار من الأزهر والسبب يختلف عليه الناس اختلافاً بسيطاً فالأغلبية ترجعه إلى ما رأه شيخ الأزهر وقتها في الرواية من كفر وإلحاد، والبعض يرون أن السبب الخفي هو تعزّض الرواية القوى إلى السياسة وأصحاب السلطة والمال.

فَلَمَّا عَنْ رُؤْيَا شِيفُوكَ الْأَزْهَرِ وَالْمُصْنَفِينَ كَ "اِجَاه إِسْلَامِي" حَتَّى الْآنِ وَالَّتِي كَانَتْ السَّبِبُ فِي حَادِثِ شَهِيرٍ وَقَعَ لِـ "مَحْفُوظٍ" حِينَ هُجِمَ عَلَيْهِ شَابٌ وَطَعَنَهُ فِي رَقْبَتِهِ بِسَكِينٍ . رَغْمَ عَدَمِ قِرَاءَتِهِ لِلرواِيَةِ ، لَكِنَّهُ اقْتَدَى بِفَتْوَى "عُمَرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ" الَّذِي أَهَدَرَ دَمَ "مَحْفُوظٍ" .. فَلَمَّا عَنْ هَذِهِ الرُّؤْيَا فَهِيَ ذَاتِ حَجَةٍ قَوِيَّةٍ وَهِيَ تَشَابِهُ أَحَدَادِ الرُّوَايَةِ وَالْحَوَارِ وَالتَّرْتِيبِ تَشَابَهَا هَائِلًا مَعَ التَّارِيَخِ الْدِينِيِّ مِنْ "آدَمَ" إِلَى "مُحَمَّدَ" عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

حتى إن كنت قارئاً للرواية دون علم بهذا النقد فإنه سيلاحظ حتماً التشابه الكبير والذي يصل أحياناً لدرجة أن تتصور أن "محفوظ" قد نقل الحديث بنصه وما بدل فيه إلا القليل. حتى أنتي نفسك كنت أسئل طوال فترة قراءتي للرواية عن السبب وراء هذا التشابه حتى في المصادر، وكانت قد نويت أن أوضح التشابهات ثم عدلت عن ذلك، متجنبـاً "حرق الرواية" كما يقولون وافتراضـاً في الوقت نفسه أن القاء قد قدّرـوا الرواية بالتأكيد.

فَإِنَّمَا بَعْدَ التَّشَابُهَاتِ كَانَتْ قِرَاءَاتُ الْأَزْهَرِيِّينَ أَنْ مَحْفُوظَ اخْتَارَ هَذِهِ الرُّمُوزَ وَتَعْمَلُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَعَ اللَّهِ بِكُلِّ جَرَأَةٍ وَسَفَاهَةٍ وَأَنَّهُ أَضَافَ فِي الرَّوَايَةِ صَفَاتٍ لَا تَنْلِيقَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَوَوْ إِلَّا لِكُونِهِمْ يَقْرَأُونَ رَوَايَةً وَلَيْسْ كَتَابًا . وَإِلَى [] " الرَّوَايَةُ تَرْكِيبُ أَجْبَرِيٍّ فِيهِ الْحَقِيقَةُ وَفِيهِ الرَّمْزُ، وَفِيهِ الْوَاقِعُ وَفِيهِ الْخَيْالُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَحَاكِمَ الرَّوَايَةَ إِلَى حَقَائِقِ التَّارِيخِ الَّتِي يُؤْمِنُ الْكَاتِبُ بِهَا، لَأَنَّ كَاتِبَهَا باخْتِيَارٍ هَذِهِ الصِّيَغَةَ الْأَنْبِيَاءُ لَا يَنْلِيقُونَ بِهَا أَنْدَادًا، وَلَا يَنْلِيقُونَ أَنْوَارًا، فَلَا يَنْلِيقُونَ بِهَا حَقَائِقًا."

وفي ثقافتنا أمثلة كثيرة لهذا اللون من الكتابة، ويكتفي أن نذكر منها كتاب كليلة ودمنة، فهو مثلاً يتحدث عن الحاكم، ويطلق عليه وصف الأسد، ولكنه بعد ذلك يدير كتابته كلها داخل إطار مملكة الغابة وأشخاصها المستمدة من دنيا الحيوان، منتهياً بالقارئ في آخر المطاف إلى العبرة أو الحكمة التي يحررها على ألسنة الطير والحيوان، وهذا هو الهدف الحقيقي الذي يتوجه إليه كل كاتب صاحب رأي أيا كانت الصيغة التي يمارس بها كتاباته على حد قول "محفوظ" [1]

كما أنهم لم يعملوا بقول الله تعالى "وأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون". فمن المفترض في العلامة السموLOGية- بين الدال والمدلول- أن تعمل على ثلاثة مستويات، عرضها "بيرس"، واستقرت بعده في النقد الغربي:

- أ. علاقة الايقونة: وهي علاقة "مطابقة" بين الدال والمدلول.
- ب. علاقة المؤشر: وهي علاقة "مجاورة" بين العلامة والواقع الخارجي.
- ت. علاقة الرمز: وهي علاقة "عرفية اصطلاحية محضة" بين العلامة والواقع الخارجي.

ووأوضح أن نجيب محفوظ قد اختار التكينيك الأخيير (علاقة الرمز) وهي كما قلنا علاقة اصطلاحية، فنجد في "أولاد حارتنا" أن شخصيات الرواية تستدعي الشخصيات التاريخية الأخرى- بما لها من قداسة دينية بل وعقلية أيضاً- ولكنها لا تتطابق معها تطابق الأيقونة، أو تتطابق الصورة الفوتوجرافية بالشخص المصور، ولكنها- فقط- ترمز إلى بعض صفاتها من ناحية، فتتفق مع ما لها من قداسة (مثلاً: جبل ورفاعة وفاطمة مصلحون حريصون على تحقيق العدل والحرية لبناء حارتهم)، ولكن تختلف عنها- عن هذه الصفات- من ناحية أخرى فلا تتفق مع هذه القدسية (مثلاً: شرب الحشيش)، وهنا يكمّن سر الارتباط العظيم، من ناحية أخرى، هنا سر المقدسية- من ناحية أخرى فالارتباط يحصل على تطابق العدل والحرية لبناء حارتهم)، ولكن تختلف عنها- عن هذه الصفات- من ناحية أخرى، هنا سر الارتباط الذي يحدث عندما نقرأ هذا العمل الخلاق: يقرؤها البعض - وهو رجال الدين غالباً- فيخلط ويتطابق مطابقة كاملة (يفترض القاريء هنا أن العلاقة هنا علاقة أيقونة ويرفض أن يعتبرها علاقة رمز، يتافق ويختلف، يتصل وينفصل، في حين أن الكاتب يرمز ولا يتطابق، يعتبر أن الأنبياء المعصومين هم من يتكلّم عنهم نجيب محفوظ ويسيء الأدب معهم، في حين أن نجيب محفوظ يرمز- ولا يتطابق- بين جبل وعرفة وفاطمة وبين الأنبياء، ولا بد أن تؤدي مثل هذه القراءة إلى تكفير نجيب محفوظ، وحشره في زمرة المارقين عن الدين.[٤]



الآن أسمع أحدهم يقول، وإذا سلمنا بما تقول وسلمنا أيضاً بقول محفوظ أنه [["توج حلقات روایته الرمزية بإعلان واضح عن حاجة الحارة، التي ترمز للمجتمع الإنساني، إلى الدين وقيمته التي عبر عنها الرمز المجرد الجبلاوي حتى وإن تصور أهل الحارة غير ذلك، وهم محبيون ومفتونون بـ'عرفة' الذي يرمز إلى سلطان العلم المجرد والمنفصل عن القيم الهدافية والموجهة لأهل الحارة"]]. إذا فكيف لـ"عرفة-العلم" أن يقتل "الجبلاوي-الدين"؟ وبالإضافة إلى قول "محفوظ" في روایته على لسان أهل الحارة [["لا شأن لنا بالماضي ولاأمل لنا إلا في سحر عرفة، ولو خيرنا بين الجبلاوي والسحر لاختربنا السحر". السحر إذاً هو الأعلى وقد فضلته الناس على الجبلاوي، رمز الدين حسب ادعائه نجيب، والله كما أراه وكما تبينته كما هو في هذه الرواية. ثم]] وووقدت الحقيقة من أنفسهم موقع العجب فأكثروا ذكره.

فأجيئه بقول "محفوظ" أنه لم يُرد قط النيل من الجبلاوي على أنه مرادف للإله - عز وجل - وعلى حد قوله: وحاشا لي أن أفعل ذلك... وإنما يقصد في روايته الإشارة إلى إنكار العلم للدين في فترة وعودته إليه بعد ذلك، بدليل دعوته على لسان عرفة إلى إعادة الجبلاوي إلى الحياة، وإذا استطاع ذلك فلن يعرف الناس الموت . ومحاولة عرفة إعادة أحيا "الجبلاوي" والذي قتل "عن خطاً" فهي إثبات لقول محفوظ الذي سبق ونقلته [[عن حاجة الحارة، التي ترمز للمجتمع الإنساني، إلى الدين وقيمة التي عبر عنها الرمز المجرد "الجبلاوي" حتى وإن تصور أهل الحارة غير ذلك، وهم معجبون ومفتونون بـ"عرفة" الذي يرمز إلى سلطان العلم المجرد والمنفصل عن القيم الهادية والموجهة لأهل الحارة...]]

و أما عن الاقتباسات عن ألسنة أهل الحارة في الرواية فلاحظ قوله "حتى وإن تصور أهل الحارة غير ذلك" و يكفي محاولة "عرفة" نفسه إعادة إحياء "الجبلاوي" ..(باستمطانة).
وحقيقة أعجب لهؤلاء أن لاحظوا قتل "عرفة - العلم" للجبلاوي - للدين" وهو ما لم يحدث بشكل مقصود من الأساس . ولم يلاحظوا قتل عرفة على يد الناظر وفتواته !!
ولكن كيف للسحر أن يمثل العلم . هذا هو السؤال؟!!
هذا ما كان من السبب الأول وهو زندقة الكاتب وإلحاده . أما عن السبب الثاني والذي لم يتحدث عنه سوى قلة فهو تناول الرواية الظاهرة بخطبة ملخصة !!

فكان دائماً هناك من يأبون الذل ويرفضون المهاهنة والضعف وكلهم حلّت مشكلاتهم بالقوة ولا شيء غيرها، أما جبل فقد كان قوياً قادرًا على سحق الفتوّات، وأما رفاعة فكان رحيمًا يرفض الصراع حتى قُتل فاضطر أصحابه إلى استخدام القوة فوصلوا إلى ما أرادوا وأعادوا كرامتهم، وأما قاسم فكان قويًا بأصحابه وذاته، وأما عرفة فكان مصيره أن اختار جانب الناظر والأغنياء وتمتنع بالنعمائهم إلى أن استدرك خطأه وأن الحياة بدون "الجبلاوي" عبث، فحاول بداية أن يعيد إحياء الجبلاوي ولكن دون جدوى، ولما أراد التمرد على (الناظر) قضى عليه الفتوّات وخلف كراستة التي تحوى علمه وسحره المعتمد على الزجاجات النارية، فتبعته "حنّش" صديقه يعلم الناس سر الزجاجات ليعود إلى الظلمة، الجبارية الذين قتلوا "عرفة" ومن قبله "رفاعة" و "أدهم" ولو استطاعوا إلى "جبل" و "قاسم" سيلًا لفعلوا.

ولعل ما يسند إليه أصحاب هذا السبب بالإضافة إلى ما سبق أن الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر" قد تدخل بنفسه في الأمر، محدثاً "هيكل" رئيس تحرير جريدة الأهرام في ذلك الوقت والتي كانت أول ناشرة لرواية "أولاد حارتنا" على شكل حلقات، فكلمه وقال: الأزهر والأوقاف كلموني عن الرواية. فسألته هيكل: هل قرأتها؟ فقال ناصر: قراءة الأعمال الأدبية مسلسلة لا تربحني، سأقرأها عندما تكتمل في كتاب.

ولأن هيكل أراد أن يكسب وقتا لاستكمال النشر، فقال لناصر: خليةم يعملوا لجنة من رجال الأزهر ويفحصوا الرواية؛ وقد جاء قرار اللجنة بالمنع قبل أيام من انتهاء النشر، لكن هيكل استمر في النشر حتى ختم الرواية بعبارة "النتهت الرواية". وقد كانت لجنة الأزهر مكونة من المشايخ: محمد الغزالى، أحمد الشريachi، ومحمد أبو زهرة، وقد أوصى التقرير بمنع نشر الرواية، فأمر عبد الناصر بمنع نشرها داخل مصر، تاركا الحرية لنجيب محفوظ في طبعها خارج البلاد. وبالفعل تعاقدت دار الآداب الباريسية مع المؤلف على نشر الرواية ضمن إصداراتها.

فإذا كان السبب الفعلي هو الاتجاه الديني بما السبب في منعها داخل "مصر" فقط . رغم أن الرواية مصرية وتدور بأجواء مصرية خالصة؟!
وحتى إذا تم التغاضي عن منعها في وقتها ، فكيف أعيد نشر الرواية بكل ما فيها من "سخريات وبذاءات وكفر" كما قالوا؟! مع العلم أن "محفوظ" قد [[أشترط ألا يعاد نشرها إلا بعد أن يوافق الأزهر على هذا النشر]]؟





**أما عن أكثر الآراء والرؤى رجاحة فقد كانت: [[أن الرواية تتحدث عن التاريخ البشري والإنساني عبر عصوره التاريخية المختلفة، مستخدمة رموز البيانات الرئيسية الثلاث في مواجهة البغي والظلم المتمثل في السلطة، وهذا ما أكدده جورج طرابيشي في كتابه "الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية"؛ حيث قال نصاً: إن محفوظ أراد أن يعيد كتابة تاريخ الإنسانية منذ أن كان الإنسان الأول، وما الإنسان الأول إلا آدم الذي إليه جميعاً ننتهي في نظر التفسير الديني للتاريخ...]]

وقد أيد نجيب محفوظ هذه الرؤية تماماً، حيث بعث برسالة شكر إلى هذا الكاتب، أثبّتها الكاتب في غلاف الكتاب الخارجي؛ حيث أرسل إليه: بصراحة أعتزّ لك بصدق بصيرتك، وقوّة استدلالك، ولكلّ أن تنشر عني بأن تفسيرك للأعمال التي عرضتها هو أصدق التفاسير بالنسبة لمؤلفها

كما تضمّن النص الرسمي لجائزة نobel في الأدب لعام ١٩٨٨ هذه الفقرة: "موضوع الرواية غير العادية "أولاد حارتنا" ١٩٥٩ هو البحث الأزلي للإنسان عن القيمة الروحية؛ فآدم وحواء وموسى وعيسى ومحمد، بالإضافة إلى العالم المحدث يظهرون في تخفٍ طفيف." [٢]

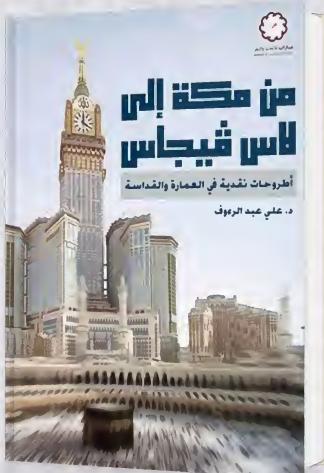
وختاماً أعيد قولـي بأن كل هذه اجهـادات ورؤـى ، منـا من يقترب من رؤـيا الكاتـب الحـقيقـية كـثيرـاً وـمنـا من يقرأـ الروـاية وكـأنـه يـقرأـها منـ الـيسـارـ إلىـ الـيمـينـ ، منـا منـ يـرىـ فيـ الروـايةـ تحـفـةـ فـنـيـةـ وـمنـا منـ يـراـهاـ لاـ شـيءـ سـوىـ ضـجـةـ إـذـاـ حـذـفـ مـنـهـ الـرـمـزـ الـديـنـيـ وـالتـارـيـخـيـ لـاـ تـكـونـ الروـاـيـةـ سـوـيـ قـصـصـ لـلـأـطـفـالـ مـكـتـوبـةـ بـسـرـدـ وـأـسـلـوبـ جـمـيلـ ، لـكـنـ إـذـاـ كـنـتـ تـتـسـأـلـ عـنـ رـأـيـ مـحـفـوظـ وـرـدـهـ عـلـىـ مـنـتـقـديـهـ فـإـنـ رـدـهـ جـمـلةـ قـيـلـتـ عـلـىـ لـسـانـ "أـمـيـنـةـ" أـحـدـ شـخـصـيـاتـ ثـلـاثـيـتـهـ وـهـيـ : "الـلـهـ وـحـدـهـ يـعـلـمـ مـنـ أـنـاـ" .. وـأـضـيـفـ "الـلـهـ وـحـدـهـ يـعـلـمـ مـاـ كـانـ بـرـأـسـكـ حـيـنـ سـطـرـتـ تـلـكـ السـطـورـ التـيـ لـازـلـنـاـ نـرـىـ فـيـهـ كـلـ يـوـمـ جـدـيدـ" .."

المراجع

- ١-اقتباسات من مقال "شهادة حول أولاد حارتنا" لـ د.أحمد كمال أبو المجد"
- ٢-اقتباسات من مقال "رواية أولاد حارتنا في ميزان التصور الإسلامي" لـ د.سيد عبد الحليم الشوربجي
- ٣-اقتباسات من مقال "مع نجيب محفوظ في أولاد حارتنا" لـ عدنان الظاهر
- ٤-اقتباسات من مقال "أولاد حارتنا نجيب محفوظ : تأويل جديد" لـشريف الدين عبد الحميد أمين



من مكة إلى لاس فيجاس

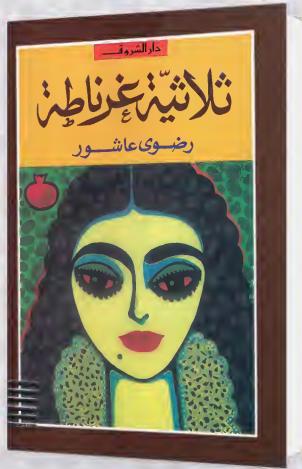


ما بين أوهام التحديث ومخاوف التشويه تأتى توسعات الحرم الذى تقوم بها المملكة السعودية فى مكة المكرمة ... التوسعات التى أتت على حساب العديد من الآثار الإسلامية والتى شوهت مكة عمرانياً وروحانياً ينقدها الدكتور على عبد الرؤوف أستاذ العمارة فى كتابه من مكة إلى لاس فيجاس موضحاً كيف تحولت مكة فى ناظره إلى مدينة تماثل مدينة لاس فيجاس فى أبراجها وعمرانها وكيف تم "سلخ" مكة من تراثها ومحيطها الإسلامي



أحمد دياب
هندسة شبین

ثلاثية غرناطة



ثلاثية غرناطة هي ثلاثة روايات تتكون من ثلاث روايات للكاتبة المصرية رضوى عاشور و هم على التوالى : غرناطة - مريمة - الرحيل و تدور الأحداث في مملكة غرناطة بعد سقوط جميع الممالك الإسلامية في الأندلس، و تبدأ أحداث الثلاثية في عام ١٤٩١ و هو العام الذي سقطت فيه غرناطة بإعلان المعاهدة التي تنازل بمقتضاها أبو عبد الله محمد الصغير آخر ملوك غرناطة عن ملكه لملكي قشتالة وأragon و تنتهي بمخالفة آخر أبطالها الأحياء "على" لقرار ترحيل المسلمين حينما يكتشف أن الموت في الرحيل عن الأندلس وليس في البقاء تعرض الروايات جانباً من التاريخ الذي لا يعرفه الكثير عن غرناطة بعد سقوطها وتبين حجم المأساة التي تعرض لها المسلمون وقتها



أسم كمال
هندسة شبین



هل حقاً وزني زائد

أن يكون وزنك زائد هذا لا يعني بالضرورة أنك مصاب بالسمنة. فما الفرق؟ هل سمعت من قبل على مؤشر كتلة الجسم. يوضح مؤشر كتلة الجسم ما إذا كان وزنك طبيعي أم زائد أم أنه مصاب بالسمنة، فهو يقارن بين الطول والوزن. لنقم بحساب ذلك الأن:

- الخطوة الأولى/ احسب وزنك بالكيلوجرام.

- الخطوة الثانية/ احسب طولك بالمتر.

- الخطوة الثالثة/ عوض في المعادلة التالية:

مؤشر كتلة الجسم = الوزن(كجم) / مربع الطول (م)

والأآن قارن نتيجتك

- أقل من 19 أقل من الطبيعي

- من 19 إلى 25 الوزن الطبيعي

- من 25 إلى 30 وزنك زائد

- أكثر من 30 مصاب بالسمنة

محمد مصباح
طب طنطا



حفظ القلب

يقول الرافاعي في الشوق ::

"هُوَ حِبٌّ مِنْ الْحَنِينِ التَّلْفُ حَوْلَ الْقَلْبِ، فَكُلَّمَا نَبَضَ الْقَلْبُ نِبْضٌ كُلُّمَا اشْتَدَّ حِبُّ الْحَنِينِ عَلَى الْقَلْبِ وَضَاقَ عَلَيْهِ" .
فِإِذَا التَّقَى الْمُشْتَاقُ بِمَنْ يَرْوُهُ رَؤْيَتَهُ، انْفَكَ حَسَارٌ حِبُّ الْحَنِينِ عَنِ الْقَلْبِ وَحُلَّ
".." انتهى

ولا يتسلل الوجل والخوف الى قلب المحب القوي الجلد الا من ثغر دقيق حفره الخوف من اشتداد حبل الحنين وضيقه على قلبه
ولا يصرُفُ المُحِبُ العاقل الرزين عن تحكمه بما يقترفُ سوى خوفه من انفطار قلبه بحب الشوق اذا اشتد وضاق ولم يقدره الانفكاك عن قلبه
اذا فالامر كله منوط بالقلب ... حين تتعامل معه بحساباته وفقط لا بحسابات القوة والجلد والعقل والرزانة وغيرها
فقلبك .. إن حفظته حفظت روحك وكل روحٍ قدر لها الإتصال بروحك .. فاحفظه تسلّم.

سعید هاشم
هندسة شبين





”يحسبها آمنه و هو عبدها“



رسوم : شاهندة نظير
هندسة شبين



كاريكاتير

عايش بتدور

جوايا كلام كثير في اتجاهات اكتر مذاكرة - معامله - حب - كره ناس حوالينا في كل مكان ساعات بنحاس ويأهملن بأمان وساعات بنحاس بغريه وشوق عايش بتدور فهدوء على حد يكون فاهمك عن حد بتشكى له ف همك عن حد وقت ماتتضاييق بيكون هو اكييد واقف جنبك يمكن يكون موجود لكن عنديك مش شايفه دور يمكن تلقاءه فيبوك او امك او حتى اخوك او يمكن اخلك او صاحبك في ابتدائي زمان او حتى بتاع الكلية المشكله بتكون انك مش عارف ايه هتقول اذا كانت احساسيسك متناقضه مش عارف حتى تربتها مش عارف توصف ايه بتكون اقولك حاجه فكك من دول واسجد لربنا واتكلم قول لو حتى لسانك ما اتكلمش دموعك هي ال هتقول هتقوله يارب انا محتاجلك .. فسامحنى لأنى كتير قصرت هتقوله يارب انا عبده ف ضعيف مهما كبرت هتقوله يارب انت خالقنى من غيرك ما بساوى ولا شئ هتقوله وتقوله كتير واما تخلص هتجلس ساعتها براجه وامان

صبرة مغربية
هندسة شبين



مُغْرِفَةً



صفحة السينما

INTERSTELLAR



مَعْرِفَةٌ



الفيلم دا من اكثرا الفلام اللي أثارت ترقب لك كل محبي السينما ومع كل ظهور لفيديو تشويف او دعائى كانت حالة الترقب بتزيد.

الفيلم للمخرج كريستوفر نولان و من بطولة ماثيو ماكونهاي وآن هاثواي وجيسيكا تشاستين ومايكيل كين. قصة

الفيلم من تأليف جوانثان نولان

Story

تدور القصة فى زمن غير معلوم تكون فيه الارض موشكة على الهلاك لدرجة ان الطعام لم يعد كافياً والظروف التى تمر بها الارض باتت مهيئة لإفنائه ومع ذلك ما زال هناك تحضر وتقنولوجيا !! فى ذاك الوقت كان "كوبر" الطيار والمهندس الذى يعيش فى الريف مع ابنته وابنه وحماه ويصب اهتمامه كلباً على الزراعة اللي كانت اهم شئ فى ذاك الوقت.

الاحداث بتوصل كوبر لناسا وتتم دعوته لقيادة رحلة للسفر لمجرة أخرى بحثاً عن عالم جديد صالح للحياة وانقاد الجنس البشري من الانقراض عن طريق عبور ثقب دودى وجد فى منطقة ما فى الفضاء

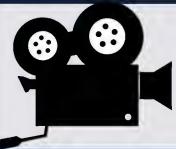
OverView

مجموعة النظريات (الزمكان - فضاء رباعي الابعاد - الثقب الاسود) تعتبر أهم النظريات التي قام عليها الفيلم والتي بفضلها تم عمل حملة تسويقية كبيرة انه فيلم سيثبت حقائق علمية مما حمل الفيلم أكثر من طاقته مع العلم انه يوجد العديد من افلام الخيال العلمي والتي خلدت في ذاكرة التاريخ وكان محتواها ضد كل النظريات العلمية مثل (gravity 9 jurassic park)

الفيلم فيما عدا ذلك ممتاز و يعد من افضل الافلام في الحبكة والدراما والاحاديث ودقة التصوير والاخراج والموسيقى التصويرية والفيلم قدم افضل تخيل لاجواء الفضاء مثلا تصوير جوانب المركبات الفضائية بشكل يؤكد عليها في اكثر من مشهد، بالإضافة لإن كريستوفر نولان قد راعى الحقائق في الفضاء الخارجي بعدم سمع الاصوات مهما بلغت الانفجارات والاصطدامات قوتها.

"باختصار الفيلم رفع بشكل كبير جداً من مستوى التحدى أمامه اي فيلم خيال علمي سيرتبط بالفضاء مستقبلياً"





أحمد عصام
هندسة شبين

INTERSTELLAR



Best Actors

– "ماثيو ماكونهاي" يستمر في مسلوار الابداع في فيلمه الجديد **INTERSTELLAR** في دور رائد الفضاء "كوبر"

ويذكر له دوره في فيلم "Dallas Buyers Club" الذي حصل به على جائزة الاوسكار في ٢٠١٣

Direction

كريستوفر نولان ابدع في فيلم **INTERSTELLAR** كعادته وابداعه كان كبير جدا في تصوير الفضاء والاهتمام بالنظرية وصحتها والمشاهد والخلفيات اللي ورا المشهد ودا منش غريب عليه فهو صاحب افلام مثل "Inception" – "The Dark Knight Rises" – "Inception" – "The Dark Knight Rises" – "Interstellar"

Rating

- التقييم: ٨

- الموسيقى: ٩

- الحبكة: ٨

- الشخصيات: ٨



مُغْرِّفة

٦٧



كثيراً ما نسمع كلمة انسان متحضر او ذو فكر متحضر او ما شبيه ذلك والكثير يربط هذه الكلمة بمعاني مختلفه

فالبعض يربطها بالأسلوب والبعض يربطها بفعل والآخر بموقف معين كل هذا مطلوب ولكن الحقيقة عكس ذلك تماماً

حيث ان الاشخاص تري في ذلك نوعاً من التبااهي او التفاخر فتجد من يتبااهي بملبسه و مأكله بحجه التحضر هؤلاء الاشخاص يتتعصبون لرأيهم ويعيشون في جزر منفصلة عن الواقع ونسبي كل منهم المعنى الحقيقي لأسلوب التحضر وانه مرتبط بأشياء كثيرة

فانت عندما تحترم الوقت وتستغله على اكمل وجه فأنت بذلك تطبق ذلك الأسلوب

وعندما تحترم قانون معين في مكان محدد فأنت بذلك تطبقه أيضاً

ولكن من له الاولوية والحق في تطبيق ذلك الأسلوب المتحضر فمن الواجب والفرض ان يكون هو "طالب الجامعه" فهو من اهم المسؤولين امام المجتمع بأكمله عن تطبيق الأسلوب

فمن أين يأتي التحضر !! من مجتمع يكون فيه الطالب نفسه هو الذي يهدر ذلك الأسلوب بيده ... عندما تحدث أحدهم عن التحضر يكون سريعاً ما يجيب عليك قائلاً " هي جت عليا أنا "

فلماذا ننظر الي بعضنا في السلبيات فقط.. فأنت عندما تصلي تنظر الي نفسك فقط ولا يعنيك من الذي يصلى من الذي لا يصلى لأنك ترى في ذلك طاعة للله...

كذلك عندما تنظر الي التحضر فانظر الي نفسك فقط وغير من حولك الى الأفضل. ابدأ بنفسك بسلوكك وموافقتك وافعالك المتحضره... حتى يعلو شأنك ومكانتك وأخلاقك وكذلك هو ما اوصانا به ديننا ونبي صلي الله عليه وسلم (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)





معاملاتنا البشرية هي وليدة كيمياء داخليه . هي وليدة مجموعة كبيرة من تفاعلات الهرمونات التي تفرزها أجسادنا البشرية. حياتنا هي معادله كيميائيه محدودة المتفاعلات واسعة و متعددة النتائج .. كذلك هو الحال في سلوكنا البشري . أظن أن الحياة هي معمل ضخم للكيمياء و أن نشاطنا البشري هو التفاعلات الكيميائية . كما في معامل الكيمياء تختلف التفاعلات ببعض العناصر الداخلية فيها و كما تختلف نوع الروابط بين العناصر بعضها البعض و كما تختلف نواتج تلك التفاعلات ببعض ظروف التجربة . أظن أن سلوكنا البشري له نفس الخصائص . فالشبه كبير . أعتقد أن الشبه بين هذا و ذاك كشبه تكوين الذرة و الحركة الداخليه فيها و كتكوين الكون و المجرات العملاقة.

سلوكنا البشري هو كسلسله متصله من التفاعلات الكيميائية المذهلة . لكن كأى تفاعل كيميائي يفضل وجود عوامل حفز للتسريع التفاعل و إتمامه على الشكل الملائم . تتعدد عوامل الحفز الكيميائي بين ضغط و حرارة و قوس كهربائي و بين المواد المحفزة . هي عديدة و كل منها له هدف و غرض معينين . وللحصول على النتيجه المنشوده يجب اختيار شروط التفاعل المناسبه .

هذا هي حياتك البشرية للحصول على هدفك منها يجب أن تختار شروط و ظروف هذا التفاعل . تختلف الظروف الملائمه من شخص لآخر فكل منا شئ فريد من نوعه . كلامنا حاله خاصه في هذا الكون . كلامنا خلق لهدف معين و له محفزاته الخاصة ليحققها .

تعدد وسائل التحفيز بالنسبة للفرد البشري و ذلك باختلاف الأزمنه والأمكنه . ولا ريب أن للظروف الاجتماعية و الاقتصادية للفرد تدخل في تشكيل مجموعة مثيراته و محفزاته الخاصة .

الضغط .. هو مثال حي و واقعي لاختلاف المحفزات من شخص لآخر . هو أحد أعظم محفزات العقل البشري أن كان من محفزاتك للعمل . و يمكن اعتباره أحد أسوء عوامل التفاسع أن كان واحد من الأشياء التي لا تجيد التعامل معها .

لذلك من الطبيعي ألا نتفاجئ أن كان أحد عوامل التمييز بين المتقدمين لشغل الوظائف . يمكن لهذا العامل " الضغط " أن يؤثر في حياتك بجميع نواحيها سلباً أو إيجاباً فقط بتغير نظرتك إليه من شئ مثير للسخط و الغضب إلى آخر .

الاهتمام .. من مما لا يرغب أن يكون محطة إهتمام من حوله . قليلاً من الاهتمام من الآخرين يمكن أن يكون له مفعول السحر في أداء الشخص محطة هذا الاهتمام . و من المثير للغرابة أنه لا يشترط من يقدم هذا الاهتمام في بالنسبة للعديد من البشر يكفي أن يشعر بالاهتمام لتجده أنه لا يدر جهد في عمله و اداءه . هو يفعل ذلك ليكون جديراً بهذا الاهتمام . جرب أن تهتم بشكل معتدل بشخص مهم في عمله معك أو في أدائه الدراسي . سوف تصعق من النتيجة . ستتجدد التغيير واضحًا جلياً أمام عينيك و هذا كله بفضل عنصراً سحرياً يدعى بالاهتمام . ولكن من المحزن أن نجد الكثير من الناس ممن لا يفرقون بين الاهتمام و الحب .

الغيرة ... هي واحدة من المشاعر البشرية التي يعزى إليها الكثير من نشاطاتنا و تصرفاتنا . يمكن أن تشعر بالغيرة المحمودة تجاه معظم من يحيطون بك . أن استخدمت تلك الغيرة بالشكل الملائم و المعتدل يمكن أن تتحقق أشياء كنت تعتقد أنها درباً من دروب الخيال .

حاول أن تحافظ على مشاعر الآخرين فهي وقود حياتهم . وأياك ثم أياك أن تسخر منهم لبساطه ما يسعدهم أو يحزنهم بكل منا مختلف عن الآخر و له معادله الخاصة .



لعل معظمنا قد سمع بشهريار، ذلك الملك العظيم الذي حكم بلاد فارس في عصور غابرة، والذي - على الرغم من عظمته وماله وسلطانه - قد حرم من ابن يره فقام بإرسال خدمه إلى المدينة ليشتروا العبيد من النساء ولكنه مهما بقي معهن لم تستطع أي منهن أن تمنه أبداً يحمل اسمه ويرث عظمته ومملكته

إنها قصة جلنار البحريّة واحدة من الثمانية عشرة قصة التي يتضمنها كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" والذي ترجم مؤخراً

لإنكليزية على يد الأستاذ في جامعة كامبردج مالكوم ليونز "Malcom Lyons"

اكتشف الكتاب سنة ١٩٣٣م على أحد رفوف مكتبة المسجد من قبل المستعرب الألماني هلمت ريتير (Hellmut Ritter) والذي قام بتنبيه العالم الأكاديمي لمدى أهمية هذا الكتاب، ولكن الكتاب لم يترجم حتى عام ١٤٢٠م، وما تزال النسخة الأصلية الوحيدة المكتوبة باللغة العربية وبخط اليد المؤلفة من ٦٠ صفحة محفوظة في متحف آيا صوفيا في إسطنبول.

فيما يرجح الباحثون أن أصول الكتاب تعود إلى القرن العاشر الميلادي وذلك استناداً إلى الأدلة المتنامية في الكتاب، لكن العديد من القصص المحتواة فيه تعود في أصولها إلى ما قبل هذا التاريخ هذا ويتميز كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" بسحر قصصه وغرابتها فقد تضمنت الوحوش والأميرات الفاتنات الجمال والكنوز المخبئه والانقلابات الدرامية في الأحداث، كما وقدم لمحه عن عالم من السحر والغرابة والجمال لطالما أولع الناس به عبر العصور

أما عن مضمونه فهو يحتوي أفكاراً مازالت معروفة ومستخدمة من قبل رواة القصص وصناع الأفلام المعاصرين كالحب من طرف واحد والغيرة بين الأخوة والعنمي الذي يسببه الطمع والتعطش للجنس والسلطة والقوة. يعتقد أن كتاب الكتاب هم من المسلمين ولكن القصص والأفكار والمواضيع المتضمنة فيه تتوزع أصولها بين الإسلام والمسيحية والوثنية على حد سواء.

كما وربما تكون العديد من شخصيات الكتاب مألهفة لدى الكثيرين بسبب وجود بعض قصصه (قصة جلنار البحريّة في كتاب "ألف ليلة وليلة" وهو كتاب أحدث وأكثر شهرة). تشبه قراءة هذا الكتاب الصعود في الأفعوانية في مدينة الألعاب، وإن كان هذا التشبيه أقرب إلى الخيال، ولكنه يتجسد في الحبكة في الروائية للقصص، ففي هذه القصص لا يمكنك أن تتوقع مجريات القصة وقد تفاجئك انقلابات الأحداث وغرابتها.

أحدثت ترجمة الكتاب في عام ١٤٢٠م ضجة كبيرة في الوسط الأدبي والأكاديمي على حد سواء وقد يعود الفضل في ذلك إلى المؤرخ والروائي والخبير في الأدب العربي، الإنكليزي روبرت إيريون (Robert Irwin) – والذي كان السبب في قيام مالكوم ليونز بترجمة الكتاب – حيث يصف روبرت الكتاب بأنه لا يعد من القصص الشعبية التي تنقل على الألسن عبر السنين وطالب روبرت بأن يعتبره مثلاً قدیماً عن الأدب أو بالأحرى الحالة الأولى من الخيال الأدبي.

من المؤكد أن كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" لن يحصل على أي جوائز في الأدب ولكنه لم يكتب لهذا السبب، وإنما هو لترفيه الناس من جميع الأعمار والثقافات ولأخذهم إلى عالم ساحر حيث كل شيء ممكن الحدوث





يرتبط مفهوم "السوداوية" في حياتنا - بطبعتنا كمصريين - ارتباطاً لصيقاً لا يغفل عنه إلا واهم أو جاهل .. في سطور سأعرض على أعينكم وخواطركم .. ما هي السوداوية؟ وهل يمكننا حقاً التخلص منها في واقعنا المصري؟ ماذا ينبغي علينا لمواجهتها؟ كيف هيئنا الله لها وكيف هيئها لنا؟

- السوداوية لغوياً هي اسم مؤنث منسوب إلى سوداءً واصطلاحاً تعبّر عن نوع من أنواع الاضطراب النفسي يتّصف بالكآبة الانفعالية والكبت الحركي وترسيخ أفكار سوداوية في العقل.
(المعجم: اللغة العربية المعاصر)

حسناً، قد لا نحتاج لاسترسال أكثر في توضيح معنى السوداوية لأنّه أصبح بدبيهياً لك أنها كلّ عائق نفسي، كلّ اختناق في روحك، هي مجموعة الهواجس التي طالما خشيت أن تواجهها، هي حيرة قلبك مما هو آت، هي قيود الماضي، هي ابتلاءات القدر، هي ظلم المجتمع لنا، هي كلّ مكبلات وقيود الحياة!

- بطبعتنا في دولة نامية ودولة عالم ثالث عانت من الفساد والدمار الاقتصادي والثقافي والمجتمعي، لا شك أنّ يولد مع كلّ هذا شبح السوداوية في أسوأ صوره القبيحة، مصر الدولة الشابة - افتراضًا - تشهد أعلى نسبة اكتئاب في سن الـ ٢٠.. بدون الحاجة ل إحصائيات، المجتمع المصري ترثة خصبة وجيدة جداً للأفكار السوداوية، تتعدد الأسباب وتتزاحم لكن الأهم: هل يمكننا التخلص حقاً منها أم ينبغي علينا التعايش معها؟

إن التحدث عن أي نوع من أنواع الأمل والتفاؤل قد يبدو نوعاً من الحماقة والسداجة ومحطاً للسخرية، الطريق مليء بالعثرات والمستقبل مثلاً، السوداوية ستظل متربطة في جذور عقيدة مجتمعنا إلى مستقبل ليس بقريب حتى بل إنه بعيد جداً، إن التعايش هو الحل الوحيد لما نحن فيه، تقبل الوضع بما هو عليه، محاولة تغييره منطقياً من الممكن أن تكون شبه مستحيلة لكن ماذا لدينا أن نخسره؟ إذن فمحاولة تقبّل الأفكار السوداوية وعدم النفور والاشمئزاز منها يجعلنا أكثر قوة وإيماناً على مواجهتها لكن التسلیم بها فقط لن يجنينا شيئاً سوى الاكتئاب الذي هو موجود على كل حال!

الخلاصة: "إن لم تستطع أن تقاوم - ولن تستطيع بالفعل - فحاول أن تتعايش وتستمتع".

- الله - سبحانه وتعالى - هيئنا لهذه السوداوية في قوله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان في كبد) "سورة البلد": "في كبد" شبه جملة في محل نصب حال، أي أن هذه الحالة الشبه مستمرة معانا في حياتنا الشخصية والعملية والمجتمعية، وعلى الجانب الآخر ضرب الله لنا مثلاً وقدوة ستظل أبداً الدهر فخرًا لكل البشرية على مر العصور في مواجهة السوداوية في أشد صورها الممزوجة بالجهل والتعصب؛ محمد بن عبد الله - عليه أفضل الصلاة والسلام -، في مواجهته لقمة السواد والظلم والجهل في قومبني قريش وتحمله مالم وما لن يتحمله بشر من ظلم كفار قريش الذي لا يجهله طفل في الابتدائية، وبرغم هذا كله كان أكثر الناس تبسماً ورضاً عن حاله ومجابهته لكل مكان يحيط به من أفكار سوداوية كانت من الكفار أو كانت من يأس الصحابة.





. رأسى يدور من كم ما اصابه.. لم استطيع النوم... الجميع قرر ان لا يرهق مكينه عقله بالتفكير والرجوع الى اصل وصحة الاشياء وظنوا ان فى ذلك راحة لهم ولعقولهم ورقى بمستوى تفكيرهم وأخذوا يسمعون ويحفظون ويكررون الكلام دون مجرد الشك فيما يسمعوا ويكروه وحالقة انهم جهلاء وانهم الكتم البشرى الاكبر ارهقاً لعقولهم وانفسهم وقد تحدث عنهم دامسطفى قائلاً <نحن بارعون فى ارهاق انفسنا ... وقد رفعت الاقلام وجفت الصحف ونحن ما بين عمل ناقص وطاعه مثلوه وذنب عظيمه وووقت ممحوق بركته>

وما اذكره وارويه ما هو الا مثال لجهلنا وعقمنا الفكري ديكارت ابو الفلسفة الحديثة وهو من نقلها من النخبة المتعلمه الى المعرفة للشعب... وصاحب قوله «انا اشك اذاً انا موجود» ما كان يعنيه ديكارت عندما قال انا اشك اذاً انا موجود ان علينا ان نراجع نظرتنا في الامور كلها ونراجع صحتها ونضع البراهين على ذلك حتى نصل الى اليقين اول ما شك فيه هو وجوده. فقال بما انى اشك في وجودي اذاً فلدي عقل يفكر في هذا الشك اذاً انا موجود. فهو يقول اذا اردت ان تكون باحثاً صادقاً عن الحقيقة فمن الضروري ان تشک ما لا يقل عن مرة واحدة في حياتك بقدر الامكان في كل الاشياء

شك ديكارت في المعرفة الحسية سواء منها الظاهرة او الباطنة وكذلك في المعرفة المتأتية من عالم اليقظة كما شک في قدرة العقل الرياضى على الوصول الى المعرفة. وكما ذكرت شك في وجوده وجود العالم الحسى الى ان اصبح شكه دليلاً عنده على الوجود .. فقال كلما شككت ازدلت تفكيراً فازدت يقيناً بوجودى. ذلك المبدأ الذى سبقه الية الامام الغزالى في كتابة <المنقد من الضلال> اذ يقول الشك هو اول مراتب اليقين. وكلاهما لم يكن شكهما ارتياياً هداماً بل كان شك الباحث عن الحقيقة وشنان بين المرتب والمتحقق.

ذلك هو ديكارت الذى سأتحدث عنه كثيراً سواء فيما اتفقت معه من افكار او فيما اختلفت وما ذكرته ما هو الا نبذه بسيطة عن نظرية المعرفة.. انه ربيه ديكارت اول من طبق مبدأ الشك واول من اشار ان للانسان عقل يفكربه.. تحدث عن ديكارت وعن نظرية المعرفة لما سمعته منذ فترة بعيدة من احد الشيوخ الذين استهزوا به وما يحزنني انه من احد الشيوخ الكبار و كنت من احد ضحايا الجهل والتكرار دون بحث عن الحقيقة حيث استهزأ بديكارت وقال «انا اشك اذاً انا دبوس» واخذ يكرر ويستهزأ دون علم واحد الكثير يصدق ويتردد بنفس الجهل وانا كنت من احد الجهلاء حتى اتيت الفرصة كى اعرف تلك العقلية التي ارادت ان تصنع شيئاً فى عصرها وتتفنن غيرها واثبتت ان للانسان عقل يفكرو وهذا اكبر دليل على وجود وليس ديكارت فقط من ظلم بل اكثرا الفلاسفة ان لم يكن جميعهم من تعرضوا للظلم بسبب عقول ضريرة عقيمه اعتادت على التكرار دون معرفة حيث تعرض سocrates وارسطو وأفلاطون.. الخ ولم يسلم احد من فيرس تلك العقول المريضة شيئاً ام ابينا سيظل هؤلاء احد الاعلام في علم الفلسفة ورموزه وسنظل ندرسهم ونتعلم نظرياتهم وارائهم مهما كان جهلنا او مهما كانت رغبتنا في المعرفة من عدمها.. ان هؤلاء الفلاسفه ارادوا ان يفعلوا شيئاً في عصورهم وكان يبدأ الفلسوف من حيث انتهى الآخر ولكل فلسفه نظرته ونظريته الخاصة التي تميزه لذا لن نستطيع حتى الان ان نضع تعريف موحد ثابت

للفلسفة.. ديكارت طبق مبدأ الشك واثبت ان للانسان عقل يفكربع وسocrates اراد ان يحرر العقول من السفسطه والتوعية بنظام الحكم فى عصره وعرض نفسه للأعدام من اجل هدفة فى تحرير العقول من سيطرة حكم القساوسة فى عصر افلاطون الحالم <بالمدينه الفاضله>





وهى مدینه تمنى ان يحکمها الفلاسفة وذلك ظناً منه انهم لحکمتهن سوف يجعلون كل شئ في المدینه معيارياً وبناياً عليه ستكون فاضله..المدینه الفاضله مدینه يجد فيها المواطن المقيم والزائر ارقى وأكمل انواع الخدمات وبأسلوب حضاري بعيداً عن التعقيد و بعيداً عن الروتين ومن غير تسوييف وبعيداً عن سوء التعامل

المدینه الفاضله مقترن لمدینه جديدة ومختلفة عن كل مدیننا ليس الاختلاف في المظاهر العمراني فقط بل في كل شئ في المستوى الحضاري والسكانى والاداء الخدمي الحكومى والخاص

المدینه الفاضله مقترن لمدینه اساسها الانسان نفسه سواء كان مسؤولاً او موظفاً او عاملً او مقیماً ... وبكل ما تحمله «الفاضله» من معانٍ سامية في الشارع في العمل الحكومي، في العمل الخاص، في المراكز التجارية، عند المسجد، في المطاعم، في الأسواق، في كل موقع نجد أن «الفاضله» والمثالية والوعي والارقى تتجسد في كل وقت وبأرقى صورها

كل هؤلاء وغيرهم الكثيرون ارادوا أن يفعلوا شئ ويغيروا من سلوك ونمط مجتمعهم وعصورهم ونحن بجهلنا نستهزء بهم ولم ندرك حجم ما كانوا يفعلونه من اجلنا نحن بشر نخطئ ونصيب وكل منا بداخله جهاز يستطيع من خلاله الحكم على الاشياء وصحتها و هو هؤلاء لهم اخطائهم ايضاً لكن لن نستطيع ان نصدر احكاماً قوية على افكارهم كاملة بمجرد خطأهم في احد الافكار

والى يوم اود منكم جميعاً ان تنتقدوا كلام اولئك الذين نصبوا انفسهم حُكامًا على البشر مهما ارتفع شأنهم او ذاع سلطتهم، فلقد ضاعت سنوات من عمرى محرومة من اشياء كثيرة نافعة نتيجة لأراء اولئك القوم الذى ليس لهم إلا تصنيف البشر. فيعظمون هذا ويسفهون ذاك ويقولون لك اقرأ لفلان ولا تقرأ لفلان، او يأخذون رأياً شاذًا منسوب لأحد المفكرين او الفقهاء ويعممونه على كل مذهبه الفكري وينكرون بهذا التعميم تاريخ رجال وتعب اجيال في ثوان معدودات في ظلم بين لا يراعى ان البشر يخطئون ولكن عليكم ان تتبعوا انفسكم كثيراً في البحث والتدقيق لمن اراد الوصول إلى الحقيقة...

ولا تننسوا ان تشکوا في كل ما كتبت وما سأكتب شک الباحثين عن الحقيقة...





دعنى أقصى عليك قصة طويلة.. قد تكون عالماً بأغلبها وقد تكون لا.. ولكن في النهاية رُبما تستفيد..
خلق الله سيدنا آدم.. لأنه سبحانه وتعالى.. يحب أن يعبد.. و ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون.. ولكن.. قد يسأل
سائل.. أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الملائكة من قبل.. و هم يعبدون الله سبحانه وتعالى على أكمل وجه..
يسبحون الليل والنهار لا يفترون..

فَلِمَادَا إِنْسَانٌ ! .. لَمْ قَدْ يَخْلُقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقًا جَدِيدًا .. ! ..
.. نَقُولُ .. أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مَجْبُولُونَ عَلَى الطَّاعَةِ .. لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يَأْمُرُونَ .. فَلِيُسْ لَدِيهِمْ شَهْوَةٌ ..
لَا تَهُدُدُ مَحَاذِدَهُ عَلَى الطَّاعَةِ ..

فَأَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَن يُخْلِقَ خَلْقًا .. وَيُزْرِعَ بِدَاخْلِهِ الْخَيْرَ وَالشَّرِّ .. وَهُوَ الْإِنْسَانُ .. إِنَّا هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ .. وَجَعَلَ لَهُ الْإِرَادَةَ الْكَامِلَةَ فِي الْإِخْتِيَارِ .. فَمَنْ اخْتَارَ عِبَادَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .. فَقَدْ أَعْدَ اللَّهُ لَهُ جَنَّاتَ النَّعِيمِ .. كُلُّ أُلوَانِ النَّعِيمِ الَّتِي تَتَخَيلُهَا وَمَا لَا تُسْتَطِعُ تَخْيِيلَهَا أَيْضًا .. لَذَّةَ جَسَدِيَّةٍ وَرُوحِيَّةٍ حَقِيقَةٌ لَا تَتَنَاهِي .. فِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتُ وَلَا أَذْنَ سَمِعَتُ وَلَا حَاطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .. وَأَمَا مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ .. وَجَحْدَ كُونِهِ عَبْدًا لِلَّهِ .. وَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَحْدَهُ مِنْ أَوْجَدَهُ وَهُوَ وَحْدَهُ يَسْتَحْقِقُ الْعِبَادَةِ .. كَانَ جَزَاءَهُ عِذَابًا أَبْدِيًّا .. كُلُّ أُلوَانِ الْعِذَابِ الَّتِي لَا تَتَنَاهِي .. فَكَمَا أَنَّ الْمُوَحَّدِينَ فِي نَعِيمٍ مُتَجَدِّدٍ .. أَيْضًا الْكُفَّارُ فِي عِذَابٍ مُتَجَدِّدٍ .. كُلَّمَا نَضَجَتْ جَلُودَهُمْ بِدُلْنَاهُمْ جَلَوْدًا غَيْرَهَا لِيَذْوَقُوا الْعِذَابِ ..

لذلك الإنسان المؤمن في الجنة أعلى مرتبة من الملك .. لأن الإنسان قد مر بتجربة الاختبار والاختيار .. وأختار الإنسان بمحض إرادته أن يكون عبداً لله .. وجاحد نفسه وشهواته .. وأبتلاه الله سبحانه وتعالى .. فمحمد وصبر .. فكانت منزلته أعلى من الملك .. ثم لماذا ؟ ..

بعد أن خلق الله سبحانه وتعالى .. سيدنا آدم .. ومسح على ظهره .. وأخرج ذريته .. وأشهادهم على أنفسهم .. وسألهم .. ألسنت بربكم؟ .. فقالوا .. بل لشهدنا ..
لذلك قال صلي الله عليه وسلم .. ما من مولود إلا يولد على الفطرة .. فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه .. وأيضاً ..

بعد أن خلق الله سيدنا آدم .. مسح على ظهره بيديه، فاستخرج منه ذرية، فقال : "خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة ي عملون". ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال : "خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار ي عملون .. قد يقول قائل .. إن الحرية إذا .. !! .. وقد كتب ألى من أصحاب الجنة أو أصحاب النار من قبل أن أنزل إلى الحياة الدنيا .. !؟

فَنَقُولُ .. إِنَّ اللَّهَ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى يَعْلَمُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ .. وَمِنْ سَيِّئَاتِهِ .. لَا إِنْ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى أَحْاطَ بِعِلْمِهِ كُلُّ شَيْءٍ ..

وعلِّمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .. بِمَا سَتَفْعَلُهُ لَا يَعْنِي أَنَّكَ مُجْبَرٌ عَلَيْهِ .. وَلَكِنْ دَلِيلٌ عَلَى كَمَالِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .. فَأَنْتَ مُخْرِرٌ فِي أَفْعَالِكَ الَّتِي سُتُّحَاسِبُ عَلَيْهَا .. لَا تَوْجِدُ قَوْةً خَارِجِيَّةً تُجْبِرُكَ عَلَى فَعْلِ شَيْءٍ مَا .. لَا تَوْجِدُ مَلَائِكَةً تُجْبِرُ إِنْسَانًا عَلَى الطَّاعَةِ .. تَحْمِلُهُ مِنَ السَّرِيرِ لِتُجْبِرَهُ عَلَى الصَّلَاةِ .. وَلَا مَلَائِكَةً تُجْبِرُ إِنْسَانًا عَلَى مَعْصِيَةٍ .. فَهَذِهِ إِرَادَتُكَ الَّتِي سُتُّحَاسِبُ عَلَيْهَا ..

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَقَ بِالْحَسْنَى .. فَسَيُسْرَهُ لِيَسْرَى .. وَأَمَّا مَنْ بَخْلَ وَاسْتَغْنَى .. وَكَذَبَ بِالْحَسْنَى .. فَسَيُنَسِّرَهُ لِلْعُسْرَى ..

إذاً . لماذا لم يأخذ الله سبحانه وتعالى أهل الجنة إلى الجنة .. وأهل النار إلى العذاب ..؟!

لأنه لو فعل ذلك .. لاعتراض أهل النار .. لذلك كان لابد من الإختبار .. حمل الأمانة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى .. إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال .. فلأبين أن يحملنها .. وأشفقن منها .. وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ..





هذه الأمانة .. هي التكليف .. إن أطع الله وآمنت به .. وصرت عبداً له .. كانت لك الجنة .. وإن كفرت .. كان جزاءك العذاب .. إن أحست جزيت .. وإن أساءت عقبت .. يوجد عرض .. ليس إجبار .. لذلك .. لا يقول أحد أنني لا أريد أن أكون في هذه الحياة الدنيا .. أنا ما أريد أن أخوض هذا الاختبار من الأساس ..! بل أنت كنت تريـد .. ووافتـتـ من قبل ..
كـلـنـاـ يـرـيدـ الـجـنـةـ .. كـلـنـاـ يـرـيدـ النـعـيمـ .. وـلـكـنـ أغـرـتـنـاـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ ..
بل يـرـيدـ الـإـنـسـانـ لـيـفـجـرـ أـمـامـهـ .. يـرـيدـ أـنـ يـعـمرـ فـيـ الدـنـيـاـ .. لـاـ يـمـوتـ .. يـكـذـبـ بـالـحـسـابـ .. وـرـيـماـ أـيـضـاـ طـوـلـ الـأـمـلـ .. يـقـدـمـ
عـلـىـ الذـنـبـ وـيـؤـخـرـ التـوـبـةـ ..

الآن نحن في هذه الحياة الدنيا .. وما سُميـتـ بالـحـيـاةـ الدـنـيـاـ إـلـاـ لـأـنـهـاـ .. أـدـنـيـ حـيـاةـ يـحـيـاهـاـ إـلـاـ
مـتـاعـ الغـرـورـ .. نـعـيـمـهـاـ زـائـفـ .. وـلـكـنـهاـ خـدـاعـةـ .. نـسـيـنـاـ فـيـهـاـ كـلـ شـيـءـ .. نـسـيـنـاـ مـنـ حـنـ .. نـسـيـنـاـ مـاـذـاـ تـرـيدـ .. أـحـبـبـنـاـ الدـنـيـاـ ..
كـرـهـنـاـ المـوـتـ .. تـمـكـنـ الشـيـطـانـ مـنـا .. لـمـ نـعـدـ نـهـتـمـ إـلـاـ بـجـمـعـ الـأـمـوـالـ .. أـوـ لـذـةـ ذـائـفـةـ مـؤـقـتـةـ .. نـسـعـنـ خـلـفـهـاـ .. ظـهـرـ
أـسـوـاـ مـاـ فـيـنـا .. مـنـ قـتـلـ .. وـسـرـقـةـ .. وـكـذـبـ .. وـفـسـادـ .. نـسـيـنـاـ أـنـ الدـنـيـاـ مـاـ هـيـ إـلـاـ دـارـ إـنـتـلـاءـ وـشـقـاءـ وـلـيـسـ دـارـ جـزـاءـ وـ
حـسـابـ .. نـسـيـنـاـ أـنـنـاـ نـعـيـشـ فـيـ الدـنـيـاـ كـعـابـرـ سـبـيلـ .. وـلـيـسـ كـسـاكـنـ مـقـيمـ ..

إـذـاـ مـاـ ذـكـرـ الـمـوـتـ نـقـولـ "ـبـعـدـ الشـرـ" !! .. نـعـمـ إـنـ الـمـوـتـ لـشـرـ لـكـثـيرـ مـنـا .. لـأـنـنـاـ عـمـرـنـاـ دـنـيـانـاـ وـنـسـيـنـاـ أـخـرـانـاـ .. نـسـيـنـاـ أـنـ الدـنـيـاـ
سـجـنـ الـمـؤـمـنـ وـجـنـةـ الـكـافـرـ .. نـحـنـ نـرـيـدـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ جـنـةـ !!! .. نـرـيـدـ الـرـاحـةـ فـيـ غـيـرـ مـوـطـنـهـاـ .. !ـاـ بـحـثـ عـنـ السـعـادـةـ فـيـ
غـيـرـ مـسـكـنـهـاـ ..

لـيـسـ السـعـادـةـ .. فـيـ سـمـاعـ أـغـنـيـةـ .. أـوـ حـبـ فـتـاةـ .. أـوـ مـشـاهـدـةـ فـلـمـ .. أـيـاـ كـانـ .. أـوـ إـطـلاقـ الـبـصـرـ إـلـىـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ ..
نـعـمـ كـلـ هـذـهـ شـهـوـاتـ بـداـخـلـنـا .. وـلـكـنـ السـعـادـةـ الـحـقـ فـيـ كـيـحـ زـمامـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ .. أـنـ لـاـ تـكـوـنـ عـبـدـ لـلـشـهـوـاتـ ..
أـنـ تـرـوـضـ نـفـسـكـ عـلـىـ إـتـبـاعـ أـوـاـمـرـ اللـهـ .. اـسـأـلـ مـنـ تـرـيـدـ .. مـنـ جـرـبـ كـلـ أـنـوـاعـ الـمـعـاـصـ .. كـانـ يـسـعـنـ خـلـفـ السـعـادـةـ ..
هـلـ وـجـدـهـاـ !! .. وـمـنـ أـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـيـ فـيـنـ لـهـ مـعـيشـةـ ضـنـكـ .. وـقـبـلـهـا .. فـمـنـ أـتـبـعـ هـدـايـ .. فـلـاـ يـضـلـ وـلـاـ يـشـقـيـ ..
يـقـوـلـ الشـاعـرـ .. عـذـابـ فـيـكـ عـذـبـ .. وـبـعـدـ فـيـكـ قـرـبـ .. أـيـ مـاـ أـلـاقـيـهـ يـاـ رـبـ مـنـ عـذـابـ عـنـدـمـاـ أـبـعـدـ عـنـ الشـهـوـاتـ سـرـعـانـ
مـاـ يـكـوـنـ عـذـبـاـ عـلـىـ قـلـبـ .. أـيـ كـلـمـاـ بـتـنـعـدـ عـنـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـ .. أـزـدـادـ قـرـبـاـ إـلـيـكـ .. يـاـ رـبـ ..
وـأـنـتـ عـنـدـيـ كـرـوحـ .. بـلـ أـنـتـ مـنـهـاـ أـحـبـ .. حـسـبـنـ مـنـ الـحـبـ أـنـيـ .. لـمـ تـحـبـ أـحـبـ ..

هـذـاـ حـبـ .. نـعـمـ إـنـهـ كـذـلـكـ .. أـنـ يـحـبـ الـعـبـدـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ .. أـنـ يـتـوـدـدـ إـلـيـهـ .. يـكـلـمـهـ .. يـبـثـ إـلـيـهـ أـحـزـانـهـ وـهـمـومـهـ
فـيـ قـيـامـهـ بـالـلـيـلـ .. يـدـعـوـهـ .. وـيـخـبـرـهـ أـنـهـ يـحـبـهـ .. وـيـرـضـ بـقـضـاءـ .. وـيـعـبـدـ .. فـالـعـبـادـةـ هـيـ أـرـقـىـ أـنـوـاعـ الـمـحـبـةـ .. الـعـبـادـةـ
الـتـىـ تـقـوـمـ عـلـىـ الـمـحـبـةـ لـيـسـتـ كـالـتـىـ تـكـوـنـ "ـتـقـضـيـةـ وـاجـبـ" .. وـأـيـضـاـ .. الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ الـعـمـلـ .. فـهـوـلـاءـ سـوـفـ يـجـعـلـ
لـهـمـ الرـحـمـنـ وـدـاـ ..

نـعـودـ إـلـىـ أـنـ الدـنـيـاـ اـخـتـبـارـ .. وـالـنـاجـحـ فـيـهـاـ هوـ مـنـ سـيـعـتـرـفـ بـأـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ هوـ مـنـ خـلـقـهـ .. وـهـوـ وـحـدهـ مـنـ
يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ .. لـذـلـكـ كـانـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ .. ذـلـكـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـعـرـفـهـ كـلـ
مـنـ .. بـلـ وـيـحـتـجـ بـهـ كـلـ مـنـا .. الصـالـحـ مـنـا .. وـالـطـالـحـ .. الـعـابـدـ مـنـا .. وـالـعـاصـ .. قدـ يـكـوـنـ لـاـ يـصـلـ .. قدـ تـكـوـنـ مـتـرـجـةـ وـلـاـ
تـصـلـ .. إـلـخـ .. لـكـنـهـ يـحـتـجـ بـحـدـيـثـ وـاحـدـ ..

مـنـ قـالـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ .. نـعـمـ لـأـنـكـ نـجـحـتـ فـيـ اـخـتـبـارـ .. لـمـ تـجـحـدـ بـعـبـودـيـتـكـ لـلـهـ .. وـلـكـنـ .. هـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ أـنـكـ
لـنـ تـعـبـرـ مـنـ عـلـىـ النـارـ .. !!! .. وـإـنـ مـنـكـمـ إـلـاـ وـارـدـهـا .. سـتـعـاقـبـ عـلـىـ قـدـرـ تـقـصـيرـكـ .. سـتـلـقـيـ فـيـ النـارـ حـتـىـ تـُـظـهـرـ مـنـ ذـنـوبـكـ
.. مـوـحـدـ وـلـكـنـ سـتـعـذـبـ .. هـلـ تـقـدـرـ عـلـىـ عـذـابـ اللـهـ !! .. يـؤـتـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـأـنـعـمـ أـهـلـ الـدـنـيـاـ، وـهـوـ مـنـ
أـهـلـ النـارـ، فـيـغـمـسـ فـيـ النـارـ غـمـسـةـ وـاحـدـةـ، فـيـقـالـ لـهـ: هـلـ رـأـيـتـ نـعـيـمـاـ قـطـ؟ .. فـيـقـولـ لـاـ وـالـلـهـ .. مـاـ رـأـيـتـ نـعـيـمـاـ قـطـ .. وـ
يـأـتـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـأـشـقـيـ أـهـلـ الـأـرـضـ مـنـ أـهـلـ الـدـنـيـاـ .. وـهـوـ مـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ .. فـيـغـمـسـ فـيـ النـارـ غـمـسـةـ وـاحـدـةـ .. فـقـالـ
لـهـ هـلـ رـأـيـتـ شـقـاءـاـ قـطـ ..؟ .. فـيـقـولـ لـاـ وـالـلـهـ .. مـاـ رـأـيـتـ شـقـاءـاـ قـطـ .. لـاـ تـسـتـهـنـ بـعـذـابـ اللـهـ .. لـاـ تـقـصـرـ فـيـ عـبـادـتـكـ ..
اجـعـلـ الـأـخـرـةـ هـيـ مـقـصـدـكـ .. وـلـاـ تـجـعـلـ الـدـنـيـاـ أـكـبـرـ هـمـكـ .. الـيـوـمـ الـذـيـ سـتـضـعـ فـيـهـ رـأـسـكـ عـلـىـ الـوـسـادـةـ قـبـلـ أـنـ تـنـامـ ..
وـتـعـتـقـدـ أـنـكـ قـدـ تـنـامـ وـلـنـ تـسـتـيقـظـ .. فـتـشـعـرـ بـالـسـعـادـةـ .. لـأـنـكـ غـدـاـ .. سـتـلـقـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ .. اـعـلـمـ .. أـنـكـ قـدـ نـجـحـتـ
فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ ..

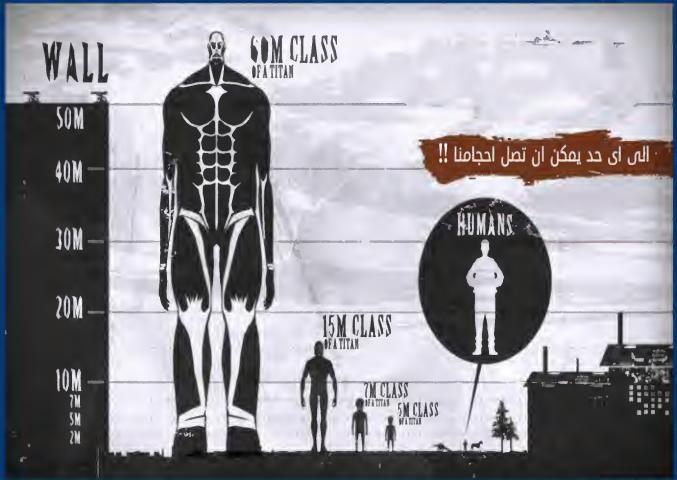


سمير الصياد

إلى أى مدى قد تصل أحجامنا !!



هل تسأله يوماً عن أقصى حجم يمكن أن يصل إليه
الإنسان... إلى أى مدى قد تصل اطوالنا
و كيف سيكون تأثير الجاذبية علينا .. فى هذا المقال
نستعرض بعض من الأجوبة على تلك الأسئلة.

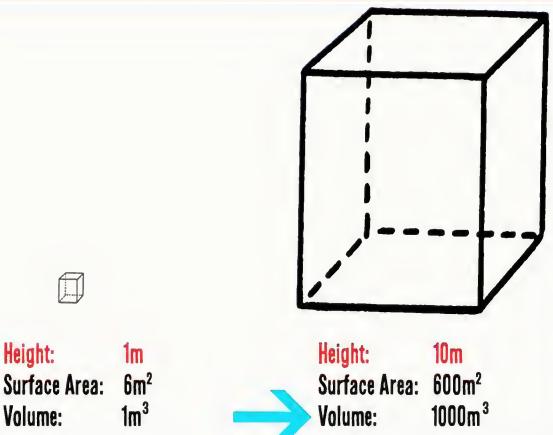


١. سنتيمترات ... قرابة الـ ٤ ان شاء الله ... هذا هو متوسط الطول الذي زاده الناس اليوم عن ما كانوا عليه قبل ١٥ سنة .
التغذية الجيدة والرعاية الطبيعية في السنين الأولى من الحياة تسمح لنا باستغلال وتحسين المخطط الجنيني في أجسادنا .
يحمل المخطط الجنيني بيانات لمدى الحجم الذي يستطيع الإنسان السليم أن يصل إليه في الأوضاع المثلية .
وبالنسبة للارتفاع فإن البيانات نادراً ما تتجاوز ارتفاع ٢,٨٢ متر .
ولكن بالنسبة للأشخاص الذين يعانون اضطرابات في الغدد ...
كم من يعانون من الاورام في الغدة النخامية القريبة من الدماغ فربما منهم أن يعيشوا تجربة نمو سريع ولفتره اطول من المعتاد .

منهم على سبيل المثال : "إيغور فافكوفنكسى" الذى بطوله البالغ ٢,٣٣ متر هو أطول رجل يعيش حالياً في الولايات المتحدة .
اما أطول رجل في العالم فهو "سلطان كوسين" الذى كان بطوله البالغ ٢,٥٥ متر يحمل أيضاً رقم غينيس القياسي لأطول يدي وارجل .
اما أطول شخص تم تسجيله بشكل رسمي فكان "روبزون وادلو"

كان بطول رجل بالغ حينما التحق بالروضه وهو بعمر الـ ٥ سنوات وحينما توفي عام ١٩٤٠ بعمر الـ ٢٢ عام كان بطول ٢,٧٦ متر



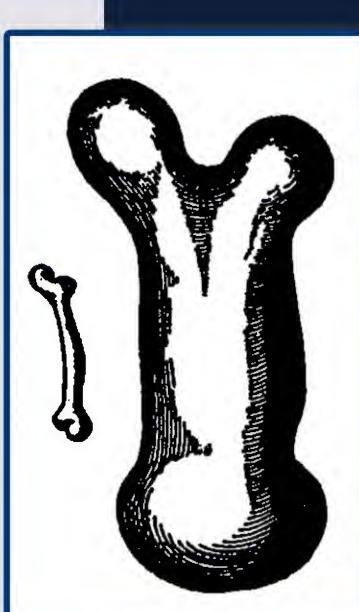


ولكن ما اقصى حجم بيولوجيًّا يمكن ان يصل اليه الانسان ؟
يتضح لنا ان متوسط الطول البشري اليوم قد يكون مقارباً
للحد الجيني وبالتالي بالطبع بالجين المسؤول عن الطول فقد
يكون بامكاني اضافه قرابة ٥٠ سنتيمتر فوق ذلك
المتوسط.. ولكن اضافه اكثرب من ذلك ستكون فوق سقف
تحمل "الجين" والجسم.

من اجل ان ننتج اشخاص عاديين بطول يزيد عن ال ٨ اقدام اي ٢٤ متراً فمن المرجح ان يحتاج اولئك الاشخاص
"شكل جديد" ! وليس الشكل البشري العادي .
وهذا بسبب "قانون مربع المكعب" كلما ازداد بعد من ابعاد
الشكل فلنصل مثلًا الارتفاع فان حجمه يتضاعف بمعدل اكبر
لذلك اذا كنت اكبر ١٠ مرات من حجمك الحالى ولا يزال شكلك
الطبيعي مثلنا وتناسبك الجسدي كما هو الان
فانك سوف تكون بحاجة الى هيكل عظمي مصنوع من مادة
اقوى من العظام

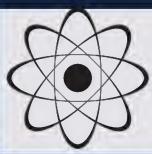
او عظام شديدة السماكة اكبر من العادي .
ولكن حتى لو قمنا بحل مشكله العظام وقوه العضلات فلا يزال
العديد من المشاكل منها على سبيل المثال ...
قلبك سوف يتحتم عليه العمل برتم اسرع للمحافظه على تدفق
الدم في جسد بهذا الحجم .

اما الحيوانات يمكنها الوصول الى ذلك الحجم لان طريقه تناسب
اجسادها واعصائها مختلفه تماماً عن الانسان
Giraffatitan او الزرافة العملاقه تم اكتشافها في تنزانيا و الهيكل
موجود الان في متحف هامبورت في المانيا
وقد يصل وزنه من ٦ الى ٣٠ الف كيلوجرام .
قد تكون فصيله "البروهراثكياورس" اكبر من هذا الحجم ولكن الامر
يبقى مثار للجدل حيث لم يجد العلماء الا بعض من عظامه
والتقديرات ان وزن هذا الاخير قرابة ال ١٤ الف كيلوجرام .



الطاقة الشمسية

محمود الهواري
هندسة شبين



يصل الى الارض من الشمس كمية طاقة كبيرة جدا لدرجة انه يصل اليها في العام الواحد طاقة تصل الى ضعف ما سيتلقى الحصول عليه من مصادر الطاقة الاخرى مجتمعة لذلك لا تعجب من القول ان الشمس هيا المصدر الرئيسي للطاقة على سطح الارض .

لذا وجب علينا استغلال تلك الطاقة و يتم استغلال الطاقة الشمسية اما بطريقة مباشرة - وهو ما نحن بصدده الحديث عنه - او بطريقة غير مباشرة

الطريقة المباشرة يتم فيها تحويل الضوء مباشرة الى كهرباء فيما يعرف بالظاهرة الكهرو ضوئية يستخدم في ذلك الالواح الضوئية و هي عبارة عن الواح من مواد شبه موصله - السيليكون في الغالب -

عندما يسقط الضوء عليها تتحرر الالكترونات مكونة تيار كهربائي يتم نقله من خلال شبكة معدنية تغطي مادة الشبه موصل

تلك الالواح الضوئية يتم معالجتها بحيث تكون حقولاً كهربايا موجباً عند طرف و سالباً عند الطرف الآخر و يتم حمايتها بالواح من الزجاج الواقية يتكون تجميعها بحيث تكون ما يعرف بالخلايا الفلو الضوئية و يتم وضعها بزاوية ٤٥ درجة على الأفقى و ذلك لتسمح بسقوط الاشعة الضوئية عمودية عليها و الاستفادة من اقصى شدة اشعاع ممكن و يفصل بين الخلايا الضوئية وبعضها بمسافة معينة حتى تتجنب الخلايا ظل بعضها

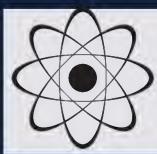
و توجد علاقة بين شدة الاشعاع الساقط و قدرة الخلية بحيث انه كلما ذات شدة الاشعاع يزداد شدة التيار الكهربائي المنتج من الخلية بصورة كبيرة بينما يتاثر الفولت تاثير طفيف و يتم ضبط الخلية بحيث تعمل عند اقصى قدرة ممكنة و يمكن توصيل العديد من الخلايا مع بعضها على التوازي و التوالى للحصول على الفولت و التيار المطلوب و تنتج الخلايا الضوئية تيار مستمر يمكن الاستفادة منه مباشرة او تخزينه في بطاريات للاستفادة منه لاحقا او يمكن تمريره عبر عاكسات التيار لتحويله الى تيار متعدد للاستفادة منه في الاحمال التي تحتاج الى تيار متعدد

يوجد العديد من المميزات لاستخدام الطاقة الشمسية بتلك الطريقة فهي طاقة نظيفة لا ينبع عنها اي ملوثات تؤثر بشكل سلبي على البيئة بالإضافة الى انها مستمرة بمعنى انها لا تنفذ و ذات عمر طويلاً فبمجرد انشاؤها لا تتطلب تكاليف للصيانة او ما شابه و يمكن ان تستخدم الخلايا لفترة قد تصل الى ٢٠ سنة بالإضافة الى انها لا يصدر عنها ضوضاء و ذو منظر انيق بحيث يمكن استخدامها في المنازل لتوفير الكهرباء له و تعطيه منظر جمالي

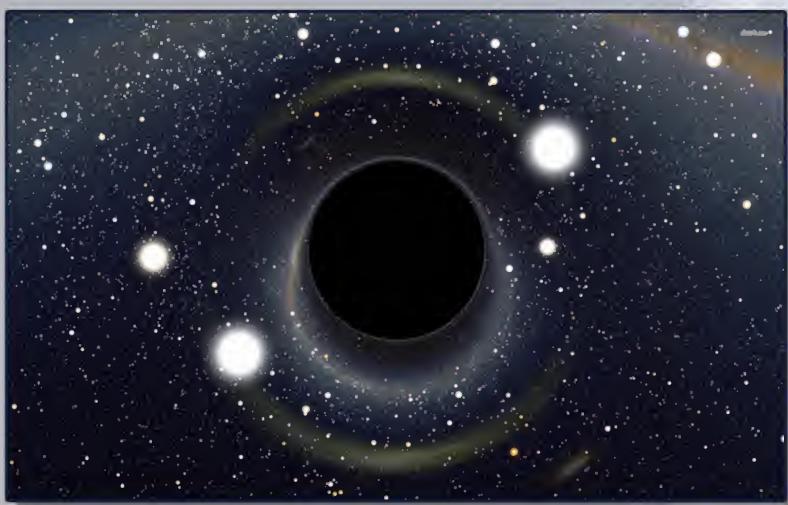
بالرغم من هذا فان تكاليف استخدام الطاقة الشمسية لا تزال حتى الان اعلى من استخدام الطاقة بالطرق التقليدية ولكنها تنخفض مع الوقت لانه يتم الاعتماد عليها بالتدريج و ايضا لا تزال كفاءة استخدامها بين ٣٥-٣٠٪ تقوم الابحاث الحالية على الطاقة الشمسية في مجال تحسين الكفاءة الخلايا بتحسين كفاءة المواد المستخدمة و الزجاج المستخدم بحيث يقوم تلقائياً بطرد الرطوبة فيوفر باستمرار اقصى شدة ضوئية للخلية و ايضا تقوم الابحاث على تخزين الطاقة الشمسية المنتجة في النهار للاستفادة منها ليلاً و ايضا على تطوير الخلايا بحيث تعمل بالاشعاع الحراري فتستخدم الضوء نهاراً والاشعاع الحراري ليلاً

ويمكن القول ان استخدام الطاقة الشمسية هو المستقبل حيث تتجه العديد من الدول الى تطوير هذا النوع من استخدام الطاقة

و تعد مصر من افضل الدول التي يمكن تطبيق و انتشار هذا النوع من الطاقة لانها تقع بين خط يعرض ٣١,٥٩°٢٢ شماليًّاً وبهذا فإن مصر تعتبر في قلب الحزام الشمسي العالمي



النجوم تولد وتموت . فماذا يحدث عندما يموت احد هذه النجوم !!
تؤكّد توقعات إينشتاين ونظرية هى وجود ظاهرة اسمها ظاهرة "الثقوب السوداء " BlackHoles



-كيفية حدوث ثقب أسود خلينا نتفق على شيء أن النجوم في الطبيعة يتحكم بها قوتين : الأولى قوة جاذبيته اللي بتعمل على انكماسه طول الوقت .. والقوة الثانية عكس الأولى

بتعمل على عدم انكماسه ودا مش موضوعنا حاليا ..

لما النجم بيقى حجمه أكبر من اللازم تبدأ مادته تنهار وتنطوى وتنكمش حتى يصبح أصغر من حجمه الأصلى ملايين المرات (النجم يموت) جاذبيته تزداد زيادة هائلة . حتى أنها تمُنِع الجسيمات داخل النجم من الانفلات للخارج . مش بس كدا دا اى جسم يمر بالقرب منها حتى فوتونات الضوء بتنجذب لها وتنحبس داخلها . الثقوب السوداء جاذبيتها كبيرة ولديها قدرة على التهام النجوم والكواكب حولها حتى التي تكبرها ملايين المرات ونتيجة لعدم قدرة الضوء على الافلات منها تبدو سوداء .

وهكذا يبدو الثقب الأسود وكأنه قد سجن الضوء واعتقل الزمن ايضا ..

-أشياء مثيرة حول الثقوب السوداء .

تخيل نفسك قريب بقدر كافى من ثقب أسود ، فسوف ترى مؤخرة رأسك ! هذا التأثير الذي سمي حلقة إينشتاين .
ودا سببه ان الجاذبية الحادة حول الثقب الأسود . وعندما تقترب من الثقب الأسود وعند بعد معين فإن الضوء والذي تراه يخرج من مؤخرة رأسك سوف يسافر خلال الفضاء وسوف ينحني أو يميل كثيرا بفعل الجاذبية فسوف يدخل إلى عينك .

-ثقب سوداء اكتُشفت : في نوفمبر ٢٠٠٤ تم إكتشاف ثقب أسود متوسط إطلق عليه GCIRS 13E ، وهو الاكتشاف الاول لمثل هذا النوع في مجرتنا درب التبانة ، ويقع مداره على بعد ثلاث سنوات ضوئية من النجم A Sagittarius ، ويصل كتلته الثقب حوالي ١٣٠ كتلة شمسية ضمن تجمع من سبعة نجوم ، الذي من المحتمل أنه بقايا تجمع نجمي هائل والذي تفكك بفعل جذب من مركز المجرة ، إلا أن هناك بعض العلماء قد شكوا في وجود مثل تلك الحفر بالقرب من مركز المجرة .
وفي يناير ٢٠٦٦ أعلن فريق من الفلكيين في جامعة آيووا عن إكتشاف جديد وهو مرشح أن يكون ثقب أسود متوسط الكتلة اطلق عليه M82 X-1 ، ويدور حوله نجم أحمر عملاق أحمر ويجدب محتوياته إليه .





يعد نظام التشغيل Android واحد من أهم أنظمة التشغيل بحيث يحتل سوق الهواتف الذكية بنسبة ٦٤٪ بعدد مستخدمين يزيد عن مليار مستخدم حسب احصاءات مارس ٢٠١٣ ويعتبر Android نظام مفتوح المصدر ويعتمد على لغات البرمجة C, C++, Java. قامت شركة Google بشراء Android من المطورين الأساسيين له عام ٢٠٠٥ وكان الإعلان الرسمي عن النظام عام ٢٠٠٩ وأصبحت Google هي المطور الوحيد للنظام إلى وقتنا الحالي.



تطرق الحديث عن فرع هام في Android وهو المتجر الخاص بالنظام Google Play (الذى يتبع للمستخدم التسوق من خلاله أما لشراء التطبيقات أو الحصول عليها مجاناً، فهناك العديد من الشركات المتخصصة في برمجة التطبيقات تقوم بطرح تطبيقات عبر هذا المتجر وبالتالي يصبح هو المنصة الأساسية لتسويق المنتجات الخاصة بالشركة (التطبيقات) كما يضمن للمستخدم الأمان والخصوصية حسب السياسة المتبعة لدى الشركة، وبلغ عدد التطبيقات والألعاب المتاحة على المتجر أكثر من ٧٠٠,٠٠٠ تطبيق و ذلك حتى مارس ٢٠١٢ ، فلا عجب من هذا الرقم ، فبرمجة التطبيقات غير مقتصرة على الشركات المتخصصة فقط بل يمكن لشخص عادي برمجة مثل هذه التطبيقات بسهولة ، فقط أن يتلقى دورات تدريبية في مجال برمجة التطبيقات ، وكل ما يميز الشركات المتخصصة عن المبرمج العادي هو الابتكار و حسن صياغة التطبيق . وهذا خير دليل على كونه نظام مفتوح المصدر أي يمكن لأى شخص أن يطوعه لنفسه حسب استخداماته من خلال التطبيقات .

Practical use .

وأصبحت معظم شركات إنتاج الهواتف الذكية (Samsung, Sony, Huawei, HTC, Xiaomi) تميل إلى استخدام هذا النظام نظراً لسهولة استخدامه ونشاطة المتزايد في سوق الهاتف الذكي كما يوفر العديد من المزايا للمستخدمين خلال حياتهم اليومية

لم يقتصر Android على الهواتف الذكية فقط بل تطرق أيضاً إلى الحواسيب اللوحية (Tablets) والشاشات الذكية (Smart TV) والهواتف الذكية (Smart Wear) والسيارات الذكية (Smart Cars) أو بالأحرى نظام الملاحة في السيارات الذكية من تحديد الأماكن المرغوبة بدقة فائقة ، كما يتيح أيضاً إمكانية القيادة الذاتية .

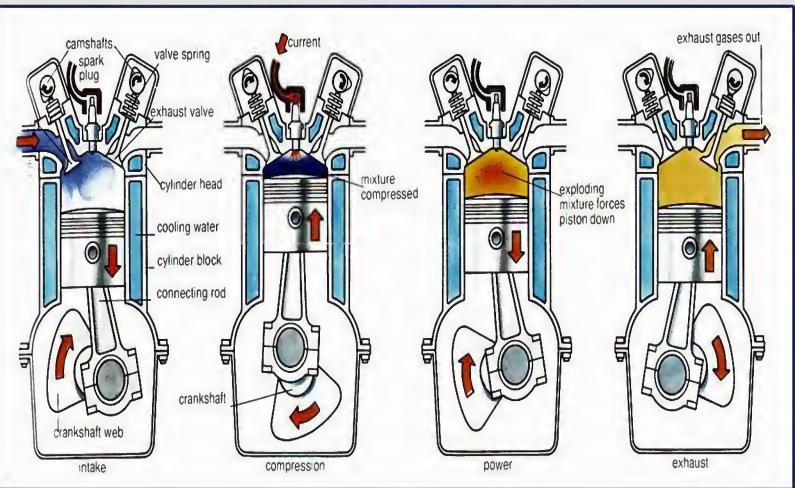
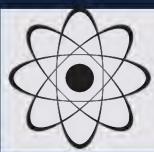
Android Upgrades .

تواالت تحديثات Android بشكل متدرج فالإصدار الأول كان Alpha-Astro و أخيراً ليس باخر Remote Control Application .

أصبح بإمكانك التحكم في جهاز الكمبيوتر الخاص عبر جهاز كمبيوتر آخر أو هاتفك الذكي باستخدام الإنترنت بطريقه سهلة وبسيطة ، و يتم ذلك عن طريق إضافة Chrome Extension تضاف إلى متصفح Chrome الخاص بك على الكمبيوتر ، خطوات التفعيل كالتالي :-

- ١- قم بفتح الرابط أسفل الخطوات لتتمكن من إضافة Chrome Remote Desktop
- ٢- اضغط على Add To Chrome الموجودة أعلى يمين الصفحة وانتظر حتى يتم التحميل
- ٣- ضع كلمة مرور للإضافة على Chrome
- ٤- قم بتحميل التطبيق من Google Play من Chrome Remote Desktop
- ٥- قم بفتح التطبيق من هاتفك واستمتع بتجربة Remote Control : رابط الإضافة لمتصفح http://bit.ly/1C8Zpa رابط التطبيق http://bit.ly/1FD0L6o





عمرک فکرت العربية الى انت راکبها دی ایه
فکرتهما او ازای الوقود السائل دا بیحرک جسم
من الحديد بالقوة والسرعة دی
الوقود معروف انه بیشتعل لما بنعرضه للهب
طيب عمرک فکرة لو جبت ازاره کان فيها بنزين
ومقفوله عملت ثقب فيها وقريت عود کبريت
مولع ایه الى ممکن يحصل الى هيرصل ان
الازاره هيحصل جواها انفجار و منها هيولد قوة
تحرك الازاره دی
فكرة محرك العربيه کدا برده
الى بیحصل فى داخل المحرك كالالتالي

- نخلط الوقود بالهواء ودا بیتم فجزء اسمه المکربن (کاربراتیر)
- الخليط دا بيدخل حاجه اسمها غرف الاحتراق عن طريق صمام الوقود ودا يتم بحدوث تخلخل فى الضغط لسحب الوقود لداخل الغرفة(شوط سحب)
- بنعمل ضغط للخليط باستخدام المکبس ودا بيرفع درجة حرارة الخليط(شوط ضغط)
- بتدخل شرارة (کهريه) في غرفة الاحتراق عن طريق شمعة الاحتراق (بوجيهات)
- يحدث اشتعال للوقود وبيتجه ضغط عالي جداً على المکبس فيتم تحريكه للأسفل ومنه الى عمود الكرنك(شوط قدرة)
- يتم ضرد العادم عن طريق شوط العادم ويخرج العادم من خلال صمام العادم(شوط ضرد)

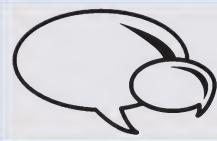
هذا المحرك يطلق عليه محرك رباعي الاشواط
يوجد اخر ثنائى الاشواط لكنه اکثر تعقيداً

هذه العملية بتتم في المحركات القديمة وال فكرة ان الخلط بين الوقود و الهواء يتم خارج غرفة الاحتراق اما المحركات الحديثة فتتم عن طريق نظام الحقن وفيه يتم الخلط داخل غرفة الاحتراق حيث يتم ضغط الهواء داخل الغرفة اولا ثم يتم ادخال الوقود عن طريق نظام الحقن ويحدث الاشتعال نتيجة ارتفاع درجة حرارة الهواء المضغوط (اشتعال ذاتي)

ملحوظة : المحركات الحديثة (محركات الحقن) لا تحتوى على مکربن ولكن يستبدل بداعف من خلاله يدخل الهواء لغرفة الاحتراق ويقوم نظام الحقن بضخ كمية وقود تناسب مع كمية الهواء الدخله للغرفة وتتم هذه العملية بتركيب حساسات على الدافع لقياس كمية الهواء الداخله

من المرحلة رقم ۵ داخل المحرك يتم ادارة عمود الكرنك وبدوره يدير ترس كبير يسمى ترس الدافع ومنه الى صندوق السرعات ثم تنتهي الحركة الى العجل حيث تنقل من صندوق السرعات الى العجل عن طريق عمود کردان + کرونة





عز اللقاء وقد مر بنا الزمن
بعدما خاب أملِي وملأ قلبي الشجن
لم يُعلّموا اني أنا من قاموا بالدفن
فحياتي بعدك قبر وليس بالسكن
واعذابي أكمَّ كادت الألفاظ ان تخن
هانت حياتي ويأبِي الجرح ان يهُنْ؟!
أيا ليت ذاك اليوم لم يكن
وكنت على شقائي بالله مستعن
كل بقدر الصبر يمتحن
نور عيني وقولت للحياة سنن

وا أبْتَاه يا من يعْز علينا فراقهم
وا أبْتَاه قد ذبت شوقاً لرؤيتك
حين دفنت انت ظنوا منيتك
أضحت حياتي كأنما القبر العتم
يا حب قلبي بل انت قلبي
هل لي بدمع ان الدموع قد جفَّ
صارت بيوم دنيتي دنيا
طرقت بابا لا يرد سائله
صبرا فانا راحلون واننا
أسلمت أمري للذي قد أخذ مني



بوسى احمد
هندسة شبین



لولا جمالك ما رأت عينايا سحرا
وأرى الكلم شهدأً من شفتِك قطراء
وزهرأً فالروض ينساب عطرا
تراء العين من خلف سترا
ودموع عيني في البعد أعز قبرا
تمنيت فقدأً بعده البصرا
برؤيا البدر باسم الثغرا
لوصفك أنت كان مختصرا

من أجلك كتبت شعرا

لولاكى فالهوى ما كتبت يدايا شعرا
فارى فيكى بدرأً السما يسرى
سبحان من سواك للجمال ملكا
سبحان من سواك للورى قمرا
فكلمى اليك عما فالفؤاد تعبر
فإن لم تراكى العين يوماً
وتأمل النفس أن تعيش دهرا
فكل الكلام وإن أصيغ شعرا

أحمد زنون
هندسة شبین



أزمة بعاد - شعر

عبد الرحمن حجازي
هندسة حلوان



كل الحكاية
احنا بعاد
عايشين عناد
كارهين نقرب بعضنا
قرينا ننسى حبنا
كل الحكاية
انت وانا
محناش هنا
كل الحكاية
ازمة بعاد

٢
ليله طويول
سرحان بيشه فالسما
والقمر نازل بكا
والنجوم شغاله عرض الذكريات
زي السحاب بيمر فوقه في هدوء
كاث ذكريات مليانة خوف
ضي القمر عمال يقل
متش باقى منه غير حروف
قاعد حزين بردان وحيد

٣
وفيوم جديد
باب الوجع راح ينفتح
الذل جايلة من بعيد
والصدفة اغرب مالخيال
والصدمة كانت شئ طبيعي
يوم اللقاء
كان شئ ممل
انك تشواف النور عنيك
وانت جابرهم عالظلام
وانك تكون بردان ايديك
بس انت مانع الغرام
انت جبان
العين بتنددة باشتياق
بطل غباء
قرب وحن
خليلك بعيد... شئ مالسزاجة
ومن البلادة انك تخون
سحر العيون شئ مش جميل
انت الى قولت
انك بتعشق فالعيون
انت الى عايش فالجنون

كان فيه حكاية صغيرة
انا نفسى اقولها من زمان
قلبي الى داب
والذكريات
باب الوجع
دى فصول هيطول شرحها
باقي الكلام هيكون لها
فجمال عندها وسحرها
وفصدفة وجعت ذكرياتى
وعندها بتحن لآهاتى
او لستة عاشقة جمال عيونى
او فيه ملامح غيرونى
او هيا صدمة اللقاء
نبدأ باول الحكاية

٤
قلبي الى داب
كان فيه ملاك
نازل منور من السما
كان غاية عينى
كان نفسه يبقى في يوم انا
وروحنا تبقى موحدة
فشل القمر الله يكون
نور الحياة
الشمس كانت منتهاه
اصبح ينور ذكريات



صدقيني لو قولتك انى مكنتش اتمنى ابعد عن ترابك ولو للحظه
بس دلوقتنى خلاص

صدقيني لو قولتك انى بتمنى ابعد ف اقرب لحظه
صدقيني الاول كان حب صادق من عشيقى ليكى
دلوقتنى قرار صادق من القيته فيكى

لما ااقى ام تجبر ولاده على الرحيل وعلى البعد
ان كان بالقصد خوف عليهم
او حتى غصب بس بردہ بعد
مجبر على الرحيل رغم الالم رغم البعد
لما اتعب نفسى فيكى علشان اكمل علام
علشان ارفع اسمك يا امى بين العدو وبين الغزاه

لما اتمنى اخلص سنين دراستي علشان اكافح وابنى فيكى وهو كله كان احلام
جاي ادلوقتنى ادور واتمنى في الخيال
اني الاقي شغل فيكى لجل البيت والعيال
والقى ام تبعدنى عن حضنها علشان مبقاش يسع غير الى فوق
ملعونه احلامى لما فكرت في يوم انى اعيش لعشيقى ليكى يا ارضي لآخر يوم
بس دلوقتنى خلاص انا اخذت القرار
لان البعد كان الوحيد مفيش امل مفيش خيار
البعد كان لازم اكيد بعد ال شوفته من ام ملهاش حنان
خايف اكون بظلمك بس اللثوفته كان كتير
احنا بقينا مقتولين ومسجونين والباقي اخذ القرار

رغم الالم رغم البعد كان الرحيل ومفيش خيار تعبت نفسى في النهايه انى حبيتك ياوطن
كان حبى ده مصدر موتي كل يوم مع كل حلم مع كل امل كان قلبى يتمنى ينوله بس دلوقتنى خلاص
متش لاقى خيار من بعد امى خلاص قررت هي البعد مبقاش في قلبى مكان ومن هنا كان القرار

انا لو قلتك انى بحبك اعرفنى انه كلام
نظره حبى ليكى ... ونظره عشيقى ليكى
كلها كانت بالوداع كانت نهايه ايامى فيكى كلها الم و مفيش كلام
وارجع واقولك انك بعدتني عنى فى وقت كان القرار
سنين كتير وحبى ليكى كل يوم عمال يزيد
لكن خلاص حبى ليكى عشيقى ليكى ..
موته كان بعد الرحيل
اعذریني لانى مجبر على الرحيل





ودعوت ربي دوما لقاكي
حدثي نفسك بقلب هواكى
أحب فيها مكارم الاخلاق
مضغه في صدري تهواكى
وأغدوا صباحاً باحثاً عنكى
فأشتاق لرؤيه وجنتيكى
فبدونها يتعكر هدوء يومي
ومن حبك أجد وطني
وقلبك عنوان سكنى
ولكنهم لم يروكى بعيني
فقلبي بحبك مشتعل
وأذوب عشقًا برؤيتكم
وسعادتي استمدتها من عينيكى
فأنتي ملاد القلبى
أن الحنان خلق من أجلك
وكالريحان في طيب عطره
وكأمواجه حين تصدم الصخر
قبل أن يصل موج حبك قلبي
فأنتي لأنجام العود تلمس القلبى
لصمتت أفواههم برؤيه عينكى

كم احبابتك قبل ان أراكى
يا صاحبه الحياة الرفيع
حديثها بقلب عاشق حيائها
يامن تاج راسها خمارها
أمسى في ليلي مفكرا فيكى
إني أحن لجمال عينيكى
أتمس ضحكتك كل صباح
أنتي حياه لقلبي
وطن عشقك دولتي
يعييون عليا ضعفي أمامكى
أتادي عليكى في كل ليل
فقد شغف قلبي بجبك
إن السعاده عند الناس أمال
زهرة التي في تمایلكى
ولم اعرف قبل رؤيتكم
أنتي كالنسيم بين الاشجار
أنتي كالبحر لا يعرف الهدوء
فأنا لم أعرف للحب طريقاً
أنتي حاله يجب أن تدرس
لو جائوا بأهل الشعر لوصفكى



معرفة مش مجرد مجلة ... معرفة هي
نشاط طلابي متكامل بتوصيل صوتك و
بتقدملك معلومات و حاجات هتفيدك في
مجالات كثيرة

مراجعة لغوية :
أحمد عصام
سمير الصياد

تصميم :
أحمد دياب

شارك في العدد :

أنس كمال
محمد نصار
محمود الهواري
أحمد نصار
سمية يوسف
بوسى احمد



[fb.com/ma3rfa.shebin](https://www.facebook.com/ma3rfa.shebin)

twitter.com/ma3rfa1

لو حابب تنشر معانا على الصفحة او تنشر
في عدتنا الثالث
لو بتكتب قصة قصيرة - شعر - نثر -
مقالات علمية او ادبية لو بترسم كاريكاتير -
لو بتكتب مراجعات لكتب بتقرأها

كلمنا على رسائل الصفحة و وصل صوتك
لغيرك و انفع غيرك

نشر في العدد السابق :
شخصية العدد - ألبرت آينشتاين
محمية الذكور - سمية يوسف
ملائكة و شياطين - أحمد دياب
الثورة و الصقىع - محمد عبد المرضي

